جلبت 10 آلاف مرتزق جنجاويد خلال 18 شهراً بزعم حماية حدودها

السعودية تشتري المزيد من الحطب السوداني الرخيص لتدفئة مستحيلة

الإعلام الحربي يهدم «الفنادق» على رؤوس العملاء بـ«السلاح المغتنم»

الثلاثاء 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
14 جمادى الأخرة 1448هـ - العدد (1985)
100 ريال
16 صفحة
لا 21
www.laamedia.net







عشرات الشهداء والجرحى بغارات للعدوان على منشآت خدمية ووسائل نقل ومنازل مواطنين

السعودية تجلب 10 آلاف مرتزق سوداني بزعم حماية حدودها في سياق عدوانها على اليمن

القوات المسلحة: مجازر العدو بحق المدنيين في الحديدة ولحج ستكون عواقبها وخيمة عليه

إلغاء وتأجيل المزيد من البطولات والمؤتمرات الدولية التي تستضيفها المملكة بفعل الضربات اليمنية

عادل بشر

تجد السعودية نفسها أمام مشهد يتسع فيه الفشل على مختلف المستويات، فبينما تصعد غاراتها ضد المدنيين والمنشآت الحيوية في اليمن، تتلقى ضربات موجعة في عمقها، وتواجه ارتدادات أمنية واقتصادية باتت تضرب قطاعات الرياضة والاستثمار والسياحة والطيران، وتدفعها إلى تكرار الاستعانة بآلاف المرتزقة السودانيين لتعويض استنزاف قواتها على الحدود.

وفيما تتهاوى رهانات الرياض العسكرية، ترتد مغامرتها العدوانية عليها باستنزاف قدراتها وتهديد مصالحها، كاشفة عجزها عن حماية عمقها أو فرض إرادتها على اليمن.

شهداء وجرحى بغارات جوية وقصف صاروخي

يواصل العدو السعودي تصعيد غاراته الجوية على مختلف المحافظات اليمنية، مستهدفاً المدنيين ومنازل المواطنين والمنشآت الخدمية ووسائل النقل، في سلسلة من الهجمات التي أسفرت، أمس، عن سقوط عشرات الشهداء والجرحى، وتدمير منشآت مدنية وحرمان آلاف المواطنين من خدمات أساسية.

وشهدت محافظة الحديدة مجزرة جديدة، إثر استهداف الطيران السعودي بسلسلة غارات خلال ساعات الفجر الأولى، مبنى سكن موظفي المؤسسة العامة للاتصالات، ما أسفر، وفق الحصيلة الأولية التي أعلنتها وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات، عن استشهاد 17 عاملاً وإصابة 11 آخرين، فيما لا يزال عدد من المفقودين تحت الأنقاض حتى وقت كتابة التقرير، وسط مخاوف من ارتفاع عدد الضحايا.

وأكدت وزارة الاتصالات أن المبنى المستهدف منشأة مدنية مخصصة لسكن العاملين في المؤسسة، وأن القصف أدى إلى تدمير كامل لمنشآت الاتصالات في الموقع، بما فيها المباني الإدارية وسكن الموظفين والمسجد وموقع وبرج الاتصالات. كما تسبب في توقف خدمات الاتصالات والإنترنت في عدد من مديريات المحافظة، وحرمان عشرات الآلاف من المواطنين من هذه الخدمات الحيوية.

ولم تقتصر تداعيات المجزرة على حجم الخسائر البشرية والمادية، إذ واجهت فرق الإنقاذ صعوبات كبيرة في انتشال الضحايا وإسعاف الجرحى، نتيجة استمرار تحليق الطيران السعودي فوق موقع الاستهداف لساعات، بحسب ما أفاد به مدير العمليات والطوارئ بمكتب الصحة في الحديدة، الدكتور علاء جحاف، الذي أكد أن عدداً من الجرحى في المستشفيات حالتهم حرجة.

واعتبرت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات في بيانها، أن استهداف العدو السعودي للمنشآت الخدمية والحيوية التابعة لقطاع الاتصالات وإزهاق أرواح المدنيين والعاملين فيها جريمة مكتملة الأركان وانتهاك صارخ للقوانين والأعراف الدولية، مشيرة إلى أن الاعتداءات المتكررة والممنهجة من قبل العدو السعودي على مباني وشبكات وسنترالات ومحطات وأبراج الاتصالات المدنية في مختلف المحافظات يمثل اعتداءً على منشآت خدمية وحيوية، يهدف إلى عزل المجتمع اليمني عن العالم وحرمانه من حقه في التواصل والاتصال، فضلاً عن انعكاساته على قطاعات الصحة والتعليم والاقتصاد وغيرها من القطاعات المرتبطة باستمرار خدمات الاتصالات.

من جانبها، حملت السلطة المحلية بمحافظة الحديدة السعودية المسؤولية عن المجزرة وتداعياتها، معتبرة أن استهداف المنشآت الخدمية والعاملين فيها يفاقم معاناة السكان، كما حمّلت الأمم المتحدة والمجتمع الدولي مسؤولية الصمت إزاء استمرار استهداف الأعيان المدنية.

وفي محافظة لحج، استهدف الطيران السعودي، ظهر أمس، حافلة ركاب وثلاث شاحنات نقل في منطقة معبق بمديرية المقاطرة، ما أدى إلى استشهاد وإصابة أكثر من 25 مدنياً، معظمهم من النازحين، وفقاً لوزارة الصحة والبيئة.

وأوضحت الوزارة أن الحصيلة مرشحة للارتفاع، مشيرة إلى أن المجزرة المروعة خلفت دماراً واسعاً وتناثراً وتفحماً لجثث الضحايا، في مشهد يعكس حجم الإجرام السعودي.

وفي بيان له، كشف المتحدث باسم القوات المسلحة، العميد يحيى سريع، أن تشكيلاً حربياً سعودياً من نوع «15-F» توجه في تمام الساعة 11:36 صباحاً إلى محافظتي تعز ولحج بعد إقلاعه من قاعدة خميس مشيط، وعند الساعة 12:40 ظهراً عملية استهداف لعدد من الباصات ووسائل نقل بضائع عامة في منطقة معبق بمديرية المقاطرة، وذلك بثماني غارات جوية بقنابل أمريكية نوع «49-GBU» و«12-GBU»، مرتكباً جريمة وحشية ومخلفاً عشرات الشهداء والجرحى من المدنيين.

وبيّن أن طيران العدوان غادر منطقة الاستهداف عند الساعة 12:55م وعاد إلى القاعدة نفسها، مؤكداً أن هذه الجريمة الوحشية لن تمر دون رد وعقاب.

كما طالت الغارات السعودية محافظة تعز، حيث استهدف الطيران بثلاث غارات مديرية صالة، فيما تعرضت مديريتا خدير والتعزية لأربع غارات، واستهدفت غارات أخرى شبكة الاتصالات في جبل مطران بمديرية الموسط، إضافة إلى أربع غارات على مدينة المخا.

وطبقاً لوزارة الصحة فقد أسفرت الغارات على منزل أحد المواطنين في قرية الجاشعية بمنطقة ورزان مديرية خدير عن استشهاد طفلة وإصابة ستة مواطنين بجروح خطيرة، بينهم طفل وثلاث نساء، فيما أصيب طفلان بجروح خطيرة جراء غارات استهدفت منطقة القحقاح، بمديرية المسراخ.

وامتدت الاعتداءات إلى محافظة صعدة، حيث أسفر القصف المدفعي وإطلاق النار السعودي على مناطق متفرقة من مديرية باقم عن استشهاد ثلاثة مدنيين، بينهم طفلة، وإصابة 16 آخرين، بينهم ثلاث نساء ومهاجران أفريقيان، بحسب وزارة الصحة والبيئة.

يأتي هذا بعد ساعات من إعلان وزارة الصحة والبيئة، منتصف ليل أمس الأول، استشهاد وإصابة 59 مدنياً خلال الساعات الـ48 التي سبقت البيان في محافظات تعز وصعدة وحجة وصنعاء وأمانة العاصمة، بينهم 12 شهيداً، من ضمنهم ثلاثة أطفال، و47 جريحاً، بينهم ثلاثة أطفال وسبع نساء، مشيرة إلى أن الحصيلة الإجمالية للضحايا منذ بدء التصعيد السعودي الأخير حتى، أمس الأول، بلغت 1421 شهيداً وجريحاً، بينهم 450 شهيداً و971 مصاباً، معظمهم أطفال ونساء.

67 غارة وصاروخاً في 24 ساعة

ومساء أمس، أفاد العميد يحيى سريع أن الطيران السعودي شن خلال الـ24 ساعة الماضية 67 غارةً جويةً وصاروخاً استهدف بها الأعيان المدنية في العاصمة صنعاء ومحافظات لحج وتعز والحديدة وصعدة وحجة وذلك من خلال طائرات "F-15" أقلعت من قاعدة خميس مشيط والعدوان الصاروخي من نجران، وخلفت عشرات الشهداء والجرحى من المدنيين. ليبلغ إجمالي غارات العدوان السعودي منذ بدء التصعيد على بلدنا 5648 غارة جوية وصاروخا.

وجدد سريع التأكيد أن الجرائم الوحشية التي ارتكبها العدو السعودي في الحديدة ولحج لن تمر مرور الكرام وستكون عواقبها عليه وخيمة.

وتشن السعودية بشكل يومي عشرات الغارات الجوية على العديد من المحافظات اليمنية، مستهدفة الأعيان المدنية والمنشآت الحيوية والبنى التحتية في البلاد، وفي المقابل، ترد القوات المسلحة اليمنية على العدوان باستهداف منشآت الطاقة والمطارات والبنى العسكرية في السعودية، واستهداف تحشيدات الرياض في المناطق المحتلة داخل اليمن.

هدوء في الجبهات والهجمات اليمنية تربك المشهد السعودي

التصعيد الإجرامي السعودي بالغارات الجوية والقصف الصاروخي، جاء بالتزامن مع استمرار حالة الهدوء الحذر التي تسود، منذ أيام، الجبهات في محيط مدينة تعز ومحافظات لحج ومأرب والجوف، بعد أسابيع من معارك عنيفة حققت فيها القوات المسلحة انتصارات ساحقة ضد السعودية وتحشيداتها العسكرية، وكان أبرزها تأمين مناطق شاسعة شرق وجنوب باب المندب، وصولاً إلى مسافة 60 كيلومترا من مدينة عدن.

وفي السياق، وبينما كثفت صنعاء عملياتها العسكرية في العمق السعودي، لا سيما منذ الأربعاء الماضي، مستهدفة منشآت عسكرية ونفطية ومطارات والمركز المالي "كافد"، إلا أنه لم يتم الإعلان، أمس، عن أي عملية جديدة، حتى إعداد التقرير مساءً.

يأتي هذا فيما تتواصل تداعيات الهجمات اليمنية على السعودية، متجاوزةً الأبعاد العسكرية والأمنية لتلقي بظلالها على قطاعات الرياضة والاستثمار والسياحة والطيران، مع اتساع دائرة إلغاء وتأجيل الفعاليات الدولية، واستمرار اضطراب حركة الرحلات الجوية من وإلى المطارات السعودية.

وفي أحدث مظاهر هذه التداعيات، أُزيل سباق "طواف العلا" للدراجات من جدول الاتحاد الدولي للعبة لعام 2027، في خطوة كشفت عنها صحيفة "الإندبندنت" البريطانية، مشيرة إلى انسحاب شركة تطوير العلا من رعاية فريقين للدراجات، بالتزامن مع تقليص صندوق الاستثمارات العامة السعودي إنفاقه الرياضي.

ويأتي ذلك ضمن سلسلة انتكاسات طالت الفعاليات الرياضية والترفيهية، شملت تأجيل كأس العالم "إكستريم إتش" للسيارات، وبطولة كأس آسيا لكرة القدم إلى كانون الأول/ ديسمبر 2027، وبطولة السعودية الدولية للجولف، وأسبوع الموضة في الرياض، وإلغاء مهرجان "ساوندستورم" لعام 2026، فيما نقلت بطولة "سيكس كينغز سلام" للتنس إلى كانون الأول/ ديسمبر المقبل.

ولم تقتصر التداعيات على القطاع الرياضي، إذ طالت مؤتمرات ومناسبات دولية واقتصادية بارزة، أبرزها مبادرة مستقبل الاستثمار، التي أرجئت إلى عام 2027، والمنتدى اللوجستي العالمي، إلى جانب تأجيل قمة الاتحاد الأوروبي ومجلس التعاون الخليجي التي كان مقرراً عقدها في الرياض، فضلاً عن تأجيل مهرجان البحر الأحمر السينمائي إلى الربع الأخير من 2027.

وفي قطاع الطيران، لا تزال القيود التشغيلية والإلغاءات تلقي بظلالها على حركة السفر، حيث مددت شركات دولية، بينها الاتحاد للطيران والخطوط الهندية وإندیغو، تعليق رحلاتها إلى الرياض والدمام حتى 30 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، فيما امتدت التعليقات لدى شركات أخرى إلى كانون الأول/ ديسمبر وكانون الثاني/ يناير وشباط/ فبراير 2027، بينها لوفتهانزا والخطوط البريطانية وكاثاي باسيفيك وسكوت.

وتشير هذه التطورات إلى اتساع كلفة التصعيد الأمني على الاقتصاد السعودي، مع تراجع قدرة المملكة على استضافة الفعاليات الدولية بصورة منتظمة، وتزايد المخاطر التي تواجه قطاعي الاستثمار والسياحة، في وقت باتت فيه الهجمات اليمنية عاملاً مؤثراً في حسابات شركات الطيران والمنظمين الدوليين.

10 آلاف مرتزق سوداني لحماية السعودية

من جهة أخرى، في خطوة تعيد إلى الأذهان تجربة نظام الرئيس السوداني المخلوع عمر البشير في الزج بالجنود السودانيين في العدوان على اليمن، بدأ رئيس مجلس السيادة الانتقالي، عبدالفتاح البرهان، الدفع بقوات سودانية إلى السعودية، ضمن ترتيبات عسكرية تتحدث عن إرسال 10 آلاف مقاتل خلال 18 شهراً، للتمركز على الحدود السعودية اليمنية، في مسعى لتعويض الاستنزاف الذي تتعرض له القوات السعودية والتشكيلات الموالية لها أمام القوات المسلحة اليمنية.

ووفقاً لتقارير صحفية سودانية، تضم الدفعة الأولى نحو ألفي جندي من ميليشيات "درع السودان"، بقيادة اللواء أبو عاقلة كيكل، وذلك عقب زيارة الأخير إلى السعودية وعودته إلى الخرطوم في 19 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، بالتزامن مع أنباء عن تفاهمات عسكرية بين البرهان والقيادة السعودية.

ونقل موقع "صحيح السودان" عن جنرال سوداني متقاعد أن نحو 600 عنصر من قوات درع السودان وصلوا إلى المراحل النهائية من الاستعداد للانتشار على الحدود السعودية للمشاركة في المواجهة ضد القوات اليمنية.

ونشر الموقع مقطع فيديو للواء كيكل، مؤسس وزعيم مليشيا درع السودان، وهو يُلقي خطابا بين الجنود ويُعلن فيه أن لديهم كتائب ستسافر إلى خارج السودان بعد منح أفرادها نمراً عسكرية.

ويعتبر كيكل أحد أبرز القيادات العسكرية السودانية الذي اشتهر بتحولاته الميدانية البارزة في السودان فقد أسس ما تسمى قوات درع السودان عام 2022 وفي آب/ أغسطس 2023 أعلن دعمه لقوات الدعم السريع الممولة من الإمارات، قبل أن ينشق عنها في تشرين الأول/ أكتوبر 2024 وتسليم نفسه وقواته للجيش السوداني بمدينة رفاعة بعد وساطات محلية.

وتعيد هذه التحركات إلى الواجهة تجربة مشاركة القوات السودانية، بما فيها عناصر من قوات الدعم السريع التي تشكلت من مجموعات ارتبط تاريخها بمليشيات الجنجويد، في الحرب على اليمن منذ عام 2015، وخلال سنوات المواجهات، تكبدت تلك القوات خسائر بشرية كبيرة على جبهات القتال.

وكانت القوات المسلحة اليمنية قد أعلنت في تشرين الثاني/ نوفمبر 2019، مصرع أكثر من أربعة آلاف جندي سوداني وأسر المئات، فيما وثقت تقارير دولية وإعلامية سقوط مئات القتلى السودانيين خلال مشاركتهم كمرتزقة في العدوان السعودي على اليمن.

وبلغ قوام القوات السودانية المشاركة في الحرب على اليمن نحو 40 ألف جندي خلال ذروة المواجهات عامي 2016 و2017، وفي أكتوبر 2019، أعلنت قوات الدعم السريع بدء سحب نحو 10 آلاف جندي من اليمن، مؤكدة عدم استبدالهم بقوات أخرى، وذلك عقب تصاعد الانتقادات الداخلية للمشاركة السودانية، ومطالبة الحكومة الجديدة بإنهاء الوجود العسكري في اليمن.



القوة هنا!



مجاهد الصريمي

قد يتوهم الناظر أن بين خلوة النفس وصخب الحكم هوةً لا تُعبَر، وأن بين مجاهدة الباطن وسياسة الظاهر حاجزا لا يُخرَق؛ فتلك ساحة العابدين، وهذه ساحة السياسة. غير أن هذا التوهم يسقط حين ننصت إلى كلام الإمام الخميني -رحمه الله- إذ يجعل مجاهدة النفس وتهذيبها فريضة على الجميع، ويجعل من ظفر بها أهلا لقيادة أمة، بل للتأثير في مسار العالم بأسره. فإذا به يقرر معادلة عرفانية -استراتيجية، لا يدرك عمقها إلا من نظر إلى الأشياء من أصولها، لا من قشورها.

ليس التهذيبُ ترفا أخلاقيا يزين به الإنسان سيرته، ولا انزواءً زاهدا يفر به من أعباء الحياة. بل هو الشرط التأسيسيُ لكل مشروع يريد أن يطول نفسُه، وأن يثبت في العواصف.

فالنفسُ التي لم تُروض، ولم تُكبح أعنّتُها، ولم تُكسر سورةُ الأنا والخوف والطمع فيها، نفسٌ مستباحة. يسهل شراؤها بالمال، وإخضاعها بالتهديد، وكسرُ إرادتها بالحصار. أما النفسُ المهذبة، التي انتزعت زمامها من قبضة الغرائز والمخاوف، فقد اكتسبت صلابةً باطنية تجعلها عصيةً على الابتزاز، منيعةً على الانكسار، بصيرةً بالصورة الكبرى، لا يعمى بصرُها هوى، ولا يميل ميزانُها طمع.

من لم يقهر نفسَه، قهرته نفسُه، ثم قهره عدوه بها. ومن قهر نفسَه، صار هو القاهر، لا المقهور.

وهنا نفهم كيف انتقل هذا المبدأ في التجربة الإيرانية من موعظة فردية تُلقى على المنابر، إلى بنية تأسيسية تسري في السياسة والاجتماع والعسكر.

فالثباتُ في وجه حصار طويل، وخوضُ مواجهات غير متكافئة مع قوى كبرى، لا تفسرهُ المعادلاتُ المادية وحدها. بل يفسرهُ تحولُ القناعة الباطنية إلى إرادة جماعية منظمة. فكلما اتسعت دائرةُ التهذيب والانضباط الداخليّ في المجتمع، ضاقت الثغراتُ التي ينفذ منها الخصمُ ليربك الجبهة من الداخل.

إن العدو لا يقتحم الحصونَ أولا، بل يقتحم النفوس. فإذا استعصت النفوسُ، استعصت الحصون. وإذا انكسرت النفوسُ، سقطت الحصونُ مهما كانت قوية في بنيانها.

غير أن هذه المعادلة تضع كل مشروع يدعيها على محك صارم لا يرحم: فالفارقُ بين الشعار والواقع يقاس بمدى انسجام السلوك العام والقرار السياسي مع قيم التهذيب والعدالة والاتزان.

فإن بقي التهذيبُ خطابا نظريا، فقد أثره، وصار زينةً للسان. وإن صار ثقافة حية تضبط بها القرارات والأولويات، تحول إلى طاقة ردع معنوية، لا تقل أثرا عن أدوات القوة المادية في ميادين الصراع الكبرى.

التهذيبُ أن تعدلَ حين يكون الظلمُ أنفعَ لك، وأن تزهدَ حين يكون المنصبُ أحبَ إليك، وأن تثبتَ حين يكون التراجعُ أسلمَ لك. هنا يُعرف الصادقُ من المدعي، وهنا يُوزن المشروعُ بميزانِ الحق، لا بميزانِ الدعوى.

العدد 1985
الثلاثاء 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
www.laamedia.net

فيديو الإعلام الحربي عن الغنائم العسكرية يشعل معركة تخوين الخونة للخونة

رصد

فجرت المشاهد التي عرضها الإعلام الحربي أمس الأول لمخازن ومستودعات أسلحة ضخمة اغتنمتها القوات المسلحة في مديرية المخا بالساحل الغربي أزمة بين فصائل المرتزقة، وسط تبادل الاتهامات بالخيانة والتواطؤ في تسليم مخازن الأسلحة.

منصات إعلامية محسوبة على العميل طارق عفاش سارعت إلى تحميل ما تسمى «ألوية العمالقة» مسؤولية هزيمتهم في الساحل الغربي، في محاولة للتنصل من مسؤولية سقوط ترسانة عسكرية كبيرة.

وفي المقابل، وجّهت فصائل داخل تحالف الاحتلال اتهامات لطارق عفاش بالخيانة والتواطؤ في تسليم تلك المخازن لقوات الجيش، معتبرة أن حجم الأسلحة التي ظهرت في المخازن وطبيعة مواقعها يثيران تساؤلات بشأن كيفية بقائها دون إخلاء أو تدمير قبل انسحاب مرتزقة طارق من المخا.

وفي سياق متصل، اتهم الناشط السعودي سعد العمري طارق عفاش بخيانة السعودية والفرار من المخا، مؤكدا أن الرياض لم تعد تثق به، في مؤشر على امتداد تداعيات الهزيمة التي منوا بها.

استقالات جماعية تهز «كلية الشرطة» في حضرموت

حضرموت

أعلن مدراء وأعضاء هيئة التدريس بكلية الشرطة التابعة للمرتزقة في حضرموت المحتلة تقديم استقالاتهم بشكل جماعي، احتجاجاً على استمرار الفساد الإداري والمالي والمهني داخل الكلية، في تطور يكشف حجم الاختلالات التي تعصف بالمؤسسات الأمنية التابعة لحكومة الفنادق.

وطالب المستقيلون، في مذكرة جماعية بإقالة المرتزق صابح التميمي المعين من قبل سلطات الارتزاق مديرا لكلية الشرطة في حضرموت بسبب الفساد الذي يمارسه.

وتضمنت المذكرة اتهامات للتميمي بتزوير شهادات باسم الكلية لأشخاص لم يلتحقوا بها، ولم يستوفوا شروط القبول أو الدراسة، وهو ما يثير تساؤلات واسعة حول سلامة العملية التعليمية والتأهيلية في المؤسسة الأمنية التابعة لحكومة الفنادق.

رأي

مشكلتنا!

إبراهيم الحكيم

هذا لم يتجسد فعلياً في اليمن طوال عقود، وبفعل غيابه أو تغييبه، ظلت البلاد تمسي وتصبح على الأزمات، تتجاذبها الاضطرابات وتطحنها دورات الصراع، لا تعرف الاستقرار، أو التقاط أنفاسها، ولا مرجعية واحدة فيها للقرار.

نظرة فاحصة لتاريخ اليمن القريب جدا تؤكد هذا، وتظهر ارتهان إرادة اليمن وإدارته لقوى تقليدية قبلية ودينية وسياسية واقتصادية، ظلت -وما تزال- تتبع امتداداتها الخارجية، ومدى توافق مصالحها وتصادمها. وتغلبها على ما عداها!!

بقيت هذه القوى تساوم كل من يعتلي سدة الحكم، على أمنه وأمن اليمن في عهده، مقابل أن تحظى بمصالح اقتصادية ومكاسب سياسية تصل حد تقاسم الثروة والسلطة، خلف الأضواء!!. بجانب تنفيذ أجندات قوى خارجية تدعم كل منها.

ما يحدث الآن ليس طارئا ولا عارضا، بل امتداد لمرض عضال. لا تزال قوى الهيمنة الخارجية تمارس وصايتها على اليمن بالأدوات والآليات نفسها وإن تغيرت المسميات والشعارات، المهم أن تضمن مصالحها في الثروة والسلطة والتحكم بكل شيء ولكن في الظل!!

ذلك ما يتعين أن يعيه اليمنيون جميعاً، وأن يأخذوا منه العبرة، ويتحدوا على كلمة سواء عنوانها السيادة اليمنية والإرادة الشعبية والإدارة الوطنية. لا سبيل لخلاص اليمن من هذه الدوامة عدا تحرير سيادة اليمن من التبعية والهيمنة، والوصاية.

يجب أن تجرم العمالة للخارج لا أن تُحترم، أن يحقر الراعي لمصالح قوى خارجية لا أن يوقر، أن يُحظر الارتهان للخارج على الجميع بلا استثناء. وأن نشعر بسيادة الدولة ماثلة بقوة في كل البلاد: أرضا وبحرا وجوا، نظاما وقانونا وعدالة. والله المستعان.

حيّا صمود بلادنا ودورها في إسناد غزة

المؤتمر القومي العربي: العدوان على اليمن عدوان على الأمة بأسرها

هزيمة أمريكا أمام صنعاء في البحر الأحمر تنذر بنهاية هيمنتها البحرية



بيروت

اختُتمت، أمس، في العاصمة اللبنانية بيروت، أعمال الدورة الـ35 للمؤتمر القومي العربي، ببيان ختامي حيّا صمود اليمن ودوره في إسناد غزة، مشيداً بما وصفه بتوجيه ضربات موجعة للكيان الصهيوني وأمريكا، وإرساء قواعد اشتباك جديدة في البحر الأحمر، ومؤكداً رفضه القاطع لأي عدوان خارجي على اليمن.

وشدد البيان على إدانة جميع أشكال الحصار والاستهداف الرامية إلى النيل من الشعب اليمني ومقدراته وبنيته التحتية، معتبراً أن أي عدوان على اليمن يمثل انتهاكاً صريحاً لسيادته وعدواناً على الأمة بأسرها.

ودعا المؤتمر الدول العربية إلى مساندة اليمنيين في لم الشمل، وتقدير ما تحمّله الشعب اليمني من أعباء جسام جراء انخراطه الميداني نصرةً لقطاع غزة، مؤكداً أن «هزيمة أمريكا أمام اليمن في البحر الأحمر ينذر بإنهاء حقبة الهيمنة الأمريكية على الممرات والمضائق البحرية».

وجدد المؤتمر إدانته لحرب الإبادة والتهجير في غزة والضفة الغربية والقدس والأراضي المحتلة منذ العام 1948، والاعتداءات «الإسرائيلية» على لبنان وسورية، موجهاً التحية لصمود الشعب الفلسطيني ومقاومته، ومؤكداً أن مقاومة الاحتلال أولوية وطنية وقومية.

وكان المؤتمر قد افتتح أعماله، السبت الماضي، بمشاركة نحو 200 شخصية من الأقطار العربية والمهجر، وخصص جلساته لمناقشة أهمية استنهاض الأمة، ودعم المقاومة والقضية الفلسطينية، والتصدي للمشاريع الصهيوأمريكية في المنطقة.

وفي كلمة الافتتاح، أعلن أمين عام المؤتمر، ماهر الطاهر، دعم الأمانة العامة للحوار اليمني اليمني، معتبراً أن «طوفان الأقصى» وصمود الفلسطينيين أعادا القضية الفلسطينية إلى صدارة الاهتمام العالمي. وحذر من مخاطر التهجير في غزة والضفة الغربية والأراضي المحتلة عام 1948.

وقُدمت في المؤتمر، على مدى يومين، أوراق فكرية وسياسية تناولت المشروع النهضوي العربي في ظل التطورات الإقليمية والدولية، ودور المقاومة في مواجهة مشاريع الأعداء، وأهمية الوحدة العربية والإسلامية، إلى جانب مناقشة المشروع الصهيوني في فلسطين.

وشارك في جلسات المؤتمر عدد من الشخصيات السياسية والفكرية، بينهم رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية، ومسؤول العلاقات الوطنية في الحركة، علي بركة، ورئيس المركز الاستشاري للدراسات والتوثيق في بيروت، عبد الحليم فضل الله، والأمين العام السابق لجمعية العمل الوطني الديمقراطي البحرينية «وعد»، رضي الموسوي.

بدوره دعا الأمين العام السابق للمؤتمر القومي العربي، حمدين صباحي، إلى حوار عربي مع إيران وتركيا، فيما شدد المنسق العام للمؤتمر القومي الإسلامي، خالد السفياني، على استقلالية المؤتمر السياسية والمادية.

11 شهيداً وجريحاً في غزة خلال 24 ساعة

أوكسفام: «إسرائيل» حولت القطاع إلى أرض قاحلة سامة



رصد

استشهد 4 فلسطينيين، أحدهم متأثراً بجراحه السابقة، وأصيب 7 على الأقل، جراء عدوان قوات العدو الصهيوني المتواصل على قطاع غزة خلال الساعات الـ24 الماضية؛ لترتفع حصيلة ضحايا خروقات الاحتلال منذ بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار المزعوم في 11 تشرين الأول/أكتوبر 2025 إلى 1،679 شهيداً و6،100 مصاب.

وبذلك ترتفع الحصيلة التراكمية لعدوان الإبادة منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023 إلى 74،746 شهيداً و176،234 مصاباً، وفق أحدث بيانات وزارة الصحة في القطاع.

وواصلت قوات الاحتلال، أمس، انتهاكاتها لاتفاق وقف إطلاق النار لليوم الـ410 على التوالي؛ إذ ارتقى شهيدان وأصيب آخرون جراء غارة جوية بمسيّرة استهدفت مركبة قرب مفترق أنصار غربي مدينة غزة، فيما أعلن الدفاع المدني استشهاد فلسطيني ثالث بقصف مسيّرة استهدفت منطقة التوبة في مخيم جباليا شمالي القطاع.

وفي وسط القطاع، أفادت مصادر طبية وصحفية بإصابة امرأة جراء استهداف طائرة مسيّرة صهيونية منزلاً في «مخيم 1» بالنصيرات. كما أصيبت امرأة ثانية برصاص قوات الاحتلال في مخيم البريج، بالتزامن مع إطلاق نار استهدف المناطق الشرقية لمخيم المغازي.

أما جنوباً، فأصيب نازح فلسطيني بنيران قوات الاحتلال قرب مدينة أصداء شمال غربي خان يونس، في حين أطلقت الآليات العسكرية الصهيونية نيرانها بكثافة وقصفت بالمدفعية المناطق الشرقية للمدينة ومحيط منطقة بطن السمين جنوبها، بالتوازي مع عمليات نسف وتفجير مستمرة للمنازل.

وعلى صعيد التداعيات البيئية والصحية الكارثية لعدوان الإبادة، حذرت منظمتا «أوكسفام» الدولية و«مرصد النزاعات والبيئة»، في تقرير مشترك صدر أمس الاثنين بعنوان «جرائم الحرب البيئية: الهجوم الإسرائيلي حوّل غزة إلى أرض قاحلة سامة، ما يهدد بقاء الإنسان»، من آثار تلوث طويلة الأمد تطال التربة والمياه والهواء، وقد تستمر لعقود وتهدد أجيالاً مقبلة.

وأوضح التقرير أن مؤشرات التلوث الخطيرة رُصدت في أكثر من 99% من مساحة قطاع غزة، محدداً مصادر قاتلة للتلوث تشمل المعادن الثقيلة، ومخلفات المتفجرات، ومادة الأسبستوس المنبعثة من ركام المباني المدمرة، إضافة إلى الديوكسينات والملوثات البيولوجية الناجمة عن انهيار شبكات الصرف الصحي.

وشددت المنظمتان على أن تداخل هذه السموم مع تدمير البنية التحتية واستمرار الحصار وعرقلة المساعدات يفاقم المخاطر الوجودية على حياة أكثر من مليوني فلسطيني، ويجعل معالجة آثار الإبادة تحدياً يتجاوز مجرد وقف العمليات العسكرية.

العـــدد 1985
الثلاثاء 24 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026
www.laamedia.net

«الزمن الجميل».. هـل كـان جميـلاً حقـاً؟!

الحلقة 227

حين تفشـــل الخطوبة.. الوداع الذي يُعلَن بمشـــقة



مـــروان نـاصـح
كاتب درامي سوري

الحـب يتشـقّق كطـلاء الشمـس علـى جـدار الغروب.

رسـالة متأخّـرة. ابتسـامة ناقصـة. موعد يؤجَّل كظلّ طويل على الرصيف.

الزيـارات تفقـد دفئهـا. الكلمـات تتراجع. الصمت يمدّ أصابعه على الجدار...

السـؤال الكبير يهمسـ: هل ما زلنا نسـير في الطريق نفسه؟

والحيرة تُسـمع، كجرسـ خافت يرنّ في قلب الليل.

القلوب المنكسرة بصمت

الحماسـ يفـتر كزهـرة وحيـدة علـى نافذة مهجـورة يشـعر بـه كل طـرف قبـل أن يتكلـم. والكلمات معلّقة في هواء ثقيل.

ضحكة أحياناً. لقاء واجب أكثر من رغبة.

الدمـوع تختبئ خلف الجفون، والألم يمشـي على أطـراف أصابعه، مثل نسـيم يلمسـ أوراق الخريف.

كلمة الأهل

حين ترتجـف القلوب، يتقـدّم الكبار بصمت ودعاء.

الأب يتحدث بخبرة. الأم تهمس بالطمأنينة. والأخـت تلقي جملـة صغيرة، كزهرة تتسـاقط: "من أولها أحسن. يمكن يتعبك العمر كله".

القرار يولد من صلاة تفكير، وليال بلا نوم.

فسـخ الخطوبة ليس هدماً، بل إنقاذ قلبين لم يُخلقا للانكسار معاً.

ردود الفعل المجتمعية

الحيّ يتحرك على إيقاع الهمس.

الجدّات يتنهّدن. الجارات يتبادلن التحليلات، ثم تنتهي دائماً إلى: "الله اختار الأحسن".

العبـارة مظلّـة صغيرة تحت المطـر، تخفي الدموع وتحفظ الوجوه.

المجتمع شـاهد صامت، كأرض تتنفسـ بين الغيم.

الرسائل غير المرسلة

كلمات لم تُقَل، نظرات أُطفئت قبل أن تُفهم.

يبقى شـيء من الحنـين صامتـاً، لكنه حيّ، كشمعة في زاوية مظلمة من القلب.

المقارنة مع زمن الشاشات

اليـوم، الانفصـال يصـرخ علـى الهواتـف: "بوستات" جارحة، انسـحابات رقمية، مسرح مفتوح للغرباء.

حتـى الوداع فقـد أناقته. صار شاشـة باردة تحجب التنهدات.

في الزمـن الجميـل، كان يُكتب علـى الورق، يُـروى بالهمسـ، ويحفـظ الكرامـة، مثل كتاب قديم يلمع في الضوء الخافت.

فسخ الخطوبة كعلامة نضج

من ينهي الخطوبة بعد تفكير، يُحترم.

الانفصـال المبكر شجاعة، كالرحلة التي تبدأ قبل العاصفة.

الـوداع الصامت، الصـادق، يحفظ الذكرى، ويترك القلب ينمو بنضج ووضوح.

خاتمة:

فشل الخطوبة لا يعني فشل الإنسان.

الوداع الصامت تمرين على الحياة والنضج.

الذاكـرة حيّة، القلـب يلتئـم، والعين تنظر للمستقبل بوضوح وأمل.

وفي كل وداع كهذا، يتجدد الأمل، كوردة ندية على شرفة الصباح.

www.laamedia.net
العـــدد 1985
الثلاثاء 24
تشرين الثاني/ نوفمبر 2026



السعودية
انكسار الرهان



لا تُقاس الهزيمة في الحروب الحديثة بعدد الجنود، ولا بحجم الغارات، ولا بضجيج البيانات، بل بقدرة الطرف الذي يملك التفوق المادي على تحويل هذا التفوق إلى نتيجة سياسية مقبولة.

فهد شاكر أبوراس

فحين يكتشف ذلك الطرف أنه يدير معركة حُسمت نتائجها منذ وقت طويل، وأن استمراره فيها لم يعد وسيلة لتحسين الشروط بل وسيلة لتأجيل لحظة الاعتراف، فإنه يكون قد دخل مرحلة الخسارة الحقيقية حتى لو ظل سلاحه يعمل وجيشه موجودا وحدوده معلنة؛ وهذا هو الإطار الذي يمكن به قراءة مسار الحرب السعودية العدوانية على اليمن بوصفه الطرف الذي فرض على خصمه معادلة لم يكن يريدها، لا لأن اليمن يملك قوة مادية تفوق قوة العدو السعودي، بل لأنه استطاع أن يحوّل الحرب من اختبار لقوة السلاح إلى اختبار للقدرة على التحمل وإدارة الخسائر والتصرف في أوراق المساومة، في وقت ظل فيه الطرف الآخر أسير رهان قديم بأن الضغط الشامل والتدمير الواسع سيؤديان إلى انهيار سريع.

النظام السعودي منذ بداية حربه العدوانية على اليمن لم يكن ينظر إلى مقومات اليمن الاقتصادية والحيوية والإنسانية كأدوات يمكن إدارتها والاستفادة منها في معادلة ضغط وسياسة، بل نظر إليها كأهداف عسكرية يجب أن تُسوى بالأرض دفعة واحدة، فطال التدمير البنك والميناء والمطار والمصنع والبنية الأساسية والحد الأدنى من مقومات الحياة الإنسانية، ظناً منه أن كل ذلك سيعجل استسلام اليمنيين، بينما كان في الواقع يزيل كل ما يمكن أن يقيّد اليمنيين أو يجعلهم يحسبون حساب الخسارة، فالطرف الذي لا يخشى فقدان شيء يصبح أقل قابلية للردع، والردع ليس في قوة السلاح وحدها، بل في قدرة الخصم على تصور ما سيفقده إذا استمر في التصعيد، فإذا جُرّد من كل ما يمكن أن يفقده تحول إلى طرف لا تحكمه الحسابات المادية ولا تنفع معه معادلات المصالح والضغوط.

وهنا تظهر المفارقة الكبرى في هذه الحرب: العدو السعودي يملك النفط والموانئ والمطارات ومنشآت الطاقة ومحطات التحلية والبنى الاقتصادية والمؤسسات ورؤية 2030 ومظاهر البذخ والترف، أي أنه يملك الكثير مما يخشى فقدانه، بينما اليمن بعد كل هذا التدمير لم يبقَ أمامه إلا القليل وربما لا شيء، وهذا جعل من استمرار الحرب عبئاً على من يملك أكثر مما هي عبء على من لا يملك ما يخسره.

ولو أن العدو السعودي أبقى على حد أدنى من أدوات المساومة، وترك الاقتصاد اليمني يدور ولو ببطء، ورفع الحصار عن الموانئ، وسمح للمطارات باستئناف رحلاتها، وتَرَك للإنسان اليمني أدنى متنفس، لكان هناك شيء يخاف عليه، ولكان على طاولة السياسة معادلة ردع حقيقية؛ لكنه اختار النسف الشامل، فطمس معالم الرقعة ووضع نفسه في مواجهة مع الفراغ.

يمكنك هزيمة خصمك طالما في جعبته ما يملك، أما إذا سلبته كل ما يملك فستجد نفسك أمام خصم لا يُقهر، بل أمام خصم مصيره مرهون بتقلبات مزاجه.

لقد خسر العدو السعودي هذه الحرب منذ زمن طويل، والآن فإن أي توازن ردع حقيقي يتطلب تقديم تنازلات مؤلمة، أو استمراراً في استنزاف لا طائل منه، وهذا هو الجنون بعينه: الاستمرار في إدارة أزمة خاسرة، ليس لأن هناك أملاً معقولاً في النصر، بل لأن ثمن الاعتراف بالهزيمة أصبح أغلى من ثمن الحرب نفسها.

يخشى النظام السعودي أن يقول الحقيقة التي يقولها الميدان والاقتصاد والسياسة كل يوم، فيواصل العدوان لا لتحقيق هدف قابل للتحقق، بل لتأجيل مواجهة السؤال الأبسط والأقسى: ماذا بقي من أدوات الضغط بعد أن نسف كل شيء دفعة واحدة في اليمن، وكيف يُردَع طرف لم يعد يملك ما يخسره، وكيف تُدار حرب خُسرت منذ زمن طويل بإنكار بديهي لا يغير من ميزان القوى شيئاً إلا أنه يجعل الكلفة أكبر والمسار أكثر عبثية!

إن الكشف الحقيقي لخسارة العدو السعودي أمام اليمن لا يكمن في اعتراف رسمي متأخر، بل في عجزه عن ترجمة كل قوته إلى نتيجة، وفي تحويله حرباً أرادها سريعة وحاسمة إلى استنزاف طويل لا يملك فيه مبادرة الحسم، وفي بقائه أسير سؤال الاعتراف الذي صار أكبر من الحرب نفسها، بينما اليمن، وإن بقي مثقلاً بالدمار والمعاناة، فقد أثبت في المعادلة الاستراتيجية أنه الطرف الذي لم تعد الحرب تُدار ضده بالطريقة القديمة، وأن النظام السعودي الذي دخلها ليغير اليمن خرج منها وقد تغيرت صورته وقدرته على الردع والإنفاق والتحكم في مسار الأزمة، وهذا هو معنى الهزيمة الأعمق: ليس سقوط جيش، بل سقوط رهان، وليس انكسار جبهة، بل انكسار قدرة العدو السعودي على فرض إرادته على اليمن بعد أن حول اليمن الحرب من مشروع تدمير إلى مشروع صمود ومساومة وفرض شروط جديدة على من ظن أنه يملك كل شيء.

أمريكا اللاتينية التحولات الطبقية والاقتصادية والصـــــراع الدولي على النفوذ

صعـــود اليمـــين الشعـــبوي يعـــيد تشكيل المشهد السياسي

حلقة سابعة



انس القاضي

تشهد أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي تحولات سياسية تعيد تشكيل موازين القوى بين اليسار واليمين، بعد نحو ربع قرن من صعود الحكومات اليسارية والتقدمية التي وصلت إلى السلطة على موجات متعاقبة من الاحتجاجات الاجتماعية والانتخابات، مستفيدة من أزمة السياسات النيوليبرالية وتنامي المطالب الشعبية بالعدالة الاجتماعية والاستقلال الوطني. وقد اتسع حضور اليسار خلال العقدين الأولين من القرن الحادي والعشرين، وتولى الحكم في عدد من أكبر دول المنطقة، قبل أن تتعرض تجاربه لأزمات اقتصادية وسياسية متباينة، وتبدأ قوى اليمين التقليدي والجديد في استعادة مواقعها داخل مؤسسات الدولة والمجتمع.



العلاقة بين اليسار والنقابات والحركات الشعبية

شكلت النقابات والحركات الفلاحية والطلابية ومنظمات السكان الأصليين قاعدة اجتماعية مهمة لصعود الحكومات اليسارية، وأسهمت في تنظيم الاحتجاجات والتعبئة الانتخابية والدفاع عن الإصلاحات، غير أن وصول الأحزاب إلى السلطة أعاد تشكيل هذه العلاقة، إذ انتقلت بعض التنظيمات من موقع الضغط المستقل إلى موقع المشاركة في إدارة السياسات العامة، وأصبحت مرتبطة بدرجات متفاوتة بالموارد الحكومية والمؤسسات الرسمية.

وقد أتاح هذا الارتباط لبعض الحركات تحقيق مطالب اجتماعية وتوسيع حضورها المؤسسي، لكنه أدى في حالات أخرى إلى إضعاف قدرتها على معارضة السياسات الحكومية التي تمس مصالح قواعدها، وظهرت التناقضات عندما اضطرت الحكومات إلى تبني إجراءات تقشفية أو تأجيل إصلاحات عمالية وزراعية، إذ واجهت التنظيمات الاجتماعية خيار المحافظة على التحالف السياسي مع الحكومة أو ممارسة الضغط عليها دفاعاً عن مصالح أعضائها.

وتكشف التجربة البوليفية عن أثر هذه التناقضات بصورة واضحة، فقد ساعدت المنظمات الفلاحية والنقابية على بناء الحركة نحو الاشتراكية، لكنها تعرضت لاحقاً لانقسامات ارتبطت بالصراع على القيادة والموارد والتمثيل السياسي، بينما حافظت الحركة النقابية في أوروغواي على استقلال تنظيمي نسبي سمح لها بدعم الجبهة العريضة وممارسة الضغط على حكوماتها في الوقت نفسه. وتظهر المقارنة أهمية العلاقة المؤسسية بين الأحزاب والحركات الاجتماعية في تحديد قدرة اليسار على المحافظة على قواعده الشعبية.

أزمة التجديد التنظيمي والبرنامجي

واجهت الأحزاب اليسارية والشيوعية تحدياً متزايداً في الوصول إلى العمال الشباب والعاملين في الاقتصاد غير الرسمي والمنصات الرقمية، وفي تطوير برامج تستجيب لمشكلات السكن والديون والعمل غير المستقر والأمن والخدمات، وقد أسهم استمرار الاعتماد على التنظيمات النقابية التقليدية والقيادات التاريخية في إضعاف قدرة بعض الأحزاب على استيعاب التحولات الاجتماعية، بينما استطاعت قوى يمينية جديدة مخاطبة قطاعات من هذه الفئات عبر خطاب مباشر يربط الأزمات اليومية بمسؤولية المؤسسات السياسية القائمة.

ولا تنحصر أزمة التجديد في الأدوات الإعلامية أو أعمار القيادات، بل تتصل بقدرة الأحزاب على إعادة بناء صلاتها بمواقع الإنتاج والعمل والحياة الاجتماعية، وصياغة برامج تعالج أشكال الاستغلال والتفاوت الجديدة، والمحافظة على استقلالها عن البيروقراطية الحكومية ومصالح رأس المال، كما تتصل بقدرتها على إدارة التعدد داخل التحالفات اليسارية دون إضعاف هويتها الطبقية أو تحويل الخلافات البرنامجية إلى انقسامات تنظيمية.

وتكشف التحولات الطبقية والاجتماعية والجيلية عن أن أزمة اليسار اللاتيني تتجاوز نتائج الانتخابات، وترتبط بتغير القواعد التي استند إليها تاريخياً، وبالتناقض بين اتساع الفئات المتضررة من الرأسمالية وضعف قدرتها على التنظيم السياسي المشترك، وبحدود التحالفات التي تجمع العمال والفلاحين والطبقات الوسطى وقطاعات من البرجوازية الوطنية. وقد سمحت هذه التحالفات لليسار بالوصول إلى السلطة وتحقيق إصلاحات اجتماعية، لكنها أصبحت أكثر عرضة للتفكك عندما تراجعت الموارد الاقتصادية واشتدت الصراعات حول توزيعها، الأمر الذي يفسر جانباً من انتقال قطاعات شعبية نحو اليمين، مع استمرار وجود قواعد اجتماعية وتنظيمية قادرة على دعم اليسار والمحافظة على حضوره السياسي.

تاسعاً: صعود اليمين الجديد وقواعده الاجتماعية التحول من اليمين التقليدي إلى اليمين الشعبوي الراديكالي

شهدت أمريكا اللاتينية خلال السنوات الأخيرة إعادة تشكيل واسعة لقوى اليمين، مع صعود تيارات سياسية تتجاوز الأحزاب المحافظة والليبرالية التقليدية في خطابها وأدوات تعبئتها وعلاقاتها بالقواعد الاجتماعية. وقد استفادت هذه التيارات من الأزمات الاقتصادية والأمنية وتراجع الثقة بالمؤسسات السياسية، ونجحت في تقديم نفسها بوصفها قوة معارضة للنخب الحاكمة، رغم ارتباط قطاعات منها بمصالح رأس المال الكبير والمؤسسات الاقتصادية التقليدية.

وتتباين مكونات اليمين الصاعد بين الليبرالية الاقتصادية الراديكالية التي يمثلها خافيير ميلي في الأرجنتين، والمحافظة القومية والاجتماعية المرتبطة بالتيار البولسوناري في البرازيل، واليمين المحافظ الذي يمثله خوسيه أنطونيو كاست في تشيلي، والاتجاهات السلطوية الأمنية التي برزت في السلفادور، إلى جانب أحزاب يمينية تقليدية حافظت على نفوذها في باراغواي والإكوادور وبلدان أخرى. ويكشف هذا التنوع عن اختلاف البرامج الاقتصادية والمؤسساتية داخل اليمين، رغم التقائها في معارضة قطاعات واسعة من السياسات اليسارية والتقدمية.

واستطاع اليمين الشعبوي توظيف التناقض بين تدهور الأوضاع المعيشية واستمرار الامتيازات السياسية والاقتصادية للنخب الحاكمة، فقدم خطاباً يحمّل الدولة والبيروقراطية والفساد مسؤولية الأزمات، وطرح خفض الضرائب والإنفاق العام وتحرير الأسواق بوصفها وسائل لاستعادة النمو، بينما ركزت تيارات أخرى على الأمن والهجرة والدين والأسرة والهوية الوطنية، وأتاح هذا التعدد في الخطاب استقطاب فئات اجتماعية تختلف مصالحها الاقتصادية وتتقاطع في السخط على الحكومات والمؤسسات القائمة.

ويبرز التناقض الطبقي في قدرة بعض القوى اليمينية على الحصول على تأييد عمال وفقراء ومتضررين من السياسات الرأسمالية، رغم تبنيها برامج اقتصادية قد تؤدي إلى إضعاف الحماية الاجتماعية والحقوق العمالية. ويرتبط هذا التناقض بتعدد العوامل التي تحدد السلوك السياسي، وبقدرة الخطاب اليميني على إعادة تفسير الأزمات المعيشية باعتبارها نتيجة للفساد والإنفاق الحكومي والهجرة والجريمة، بما يحول السخط الاجتماعي إلى تأييد لمشروعات سياسية محافظة أو ليبرالية راديكالية.

الأزمة الاقتصادية وتفكك الولاءات السياسية

أسهم التضخم والبطالة والعمل غير المستقر وتراجع الأجور في إضعاف الولاءات الحزبية التقليدية، خصوصاً عندما عجزت الحكومات اليسارية عن هذه الحالات عن أن اليمين استفاد من أزمات الحكومات القائمة أكثر مما استفاد من وجود قاعدة اجتماعية موحدة تتبنى برنامجه الاقتصادي، وهو تمييز مهم عند تقدير مدى استقرار نفوذه السياسي.

رأس المال والمؤسسات الدينية والإعلام

ارتبط صعود اليمين بدعم قطاعات من رأس المال المحلي والشركات الكبرى والمؤسسات الإعلامية، خصوصاً تلك التي تعارض زيادة الضرائب وتنظيم الأسواق والعمل وتوسيع دور الدولة في القطاعات الاستراتيجية. وقد ساعدت هذه المصالح على توفير موارد سياسية وإعلامية وتنظيمية لقوى يمينية مختلفة، مع استمرار التباين بين رجال الأعمال حول البرامج الاقتصادية ومدى ملاءمتها للاستثمار والاستقرار المالي.

كما توسع حضور المؤسسات الدينية المحافظة في الحياة السياسية، وخاصة بعض الكنائس الإنجيلية في البرازيل وأمريكا الوسطى، وأسهمت شبكاتها الاجتماعية والإعلامية في التعبئة حول قضايا الأسرة والدين والتعليم والقيم الثقافية. وتداخل هذا النشاط مع برامج يمينية تركز على النظام الاجتماعي والهوية الوطنية، الأمر الذي منح اليمين أدوات للتأثير في قطاعات شعبية يصعب الوصول إليها من خلال المؤسسات الحزبية التقليدية وحدها.

وتؤدي المنصات الرقمية دوراً متزايداً في إعادة تشكيل المجال السياسي، إذ أتاحت لقوى يمينية جديدة تجاوز الوسائط الإعلامية التقليدية، ومخاطبة الناخبين بصورة مباشرة، واستخدام الخطاب الاحتجاجي والاستقطاب الثقافي لبناء هوية سياسية عابرة لبعض الانقسامات الطبقية. وقد ساعد ذلك على صعود قيادات تعتمد على الحضور الشخصي والتواصل الرقمي، وتقدم نفسها بوصفها ممثلة للمجتمع في مواجهة المؤسسات السياسية القائمة.

حدود المشروع اليميني

تواجه الحكومات اليمينية تناقضات ترتبط بالبرامج التي تحملها إلى السلطة. فقد يحقق تشديد السياسات النقدية والمالية بعض مؤشرات الاستقرار، لكنه قد يؤدي إلى تراجع الاستهلاك والأجور والإنفاق الاجتماعي. كما أن توسيع الصلاحيات الأمنية قد يحقق نتائج في مواجهة الجريمة، مع إثارة مشكلات تتعلق بالحريات العامة والرقابة على مؤسسات الدولة، وتصبح قدرة اليمين على المحافظة على قاعدته الشعبية مرتبطة بنتائج سياساته الاقتصادية والأمنية وقدرته على الاستجابة للتوقعات التي رفعها خلال الانتخابات.

ويكشف استمرار اليسار في البرازيل والمكسيك، وعودته إلى الحكم في أوروغواي، عن حدود التقدم اليميني، إذ لم تنجح القوى المحافظة في تحويل السخط الاجتماعي إلى أغلبية مستقرة في جميع البلدان. كما أن انتقال السلطة إلى اليمين لا يلغي التنظيمات العمالية والشعبية والأحزاب اليسارية، ولا ينهي التناقضات الطبقية التي ساعدت على صعودها تاريخياً، وهو ما يجعل موازين القوى السياسية عرضة لإعادة التشكيل مع تغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

بينما اتخذ التحول في كولومبيا طابعاً متصلاً بالصراع حول الإصلاحات والأمن والاستقطاب السياسي. وتكشف هذه الحالات عن أن اليمين استفاد من أزمات الحكومات القائمة أكثر مما استفاد من وجود قاعدة اجتماعية موحدة تتبنى برنامجه الاقتصادي، وهو تمييز مهم عند تقدير مدى استقرار نفوذه السياسي.

رأس المال والمؤسسات الدينية والإعلام

ارتبط صعود اليمين بدعم قطاعات من رأس المال المحلي والشركات الكبرى والمؤسسات الإعلامية، خصوصاً تلك التي تعارض زيادة الضرائب وتنظيم الأسواق والعمل وتوسيع دور الدولة في القطاعات الاستراتيجية. وقد ساعدت هذه المصالح على توفير موارد سياسية وإعلامية وتنظيمية لقوى يمينية مختلفة، مع استمرار التباين بين رجال الأعمال حول البرامج الاقتصادية ومدى ملاءمتها للاستثمار والاستقرار المالي.

كما توسع حضور المؤسسات الدينية المحافظة في الحياة السياسية، وخاصة بعض الكنائس الإنجيلية في البرازيل وأمريكا الوسطى، وأسهمت شبكاتها الاجتماعية والإعلامية في التعبئة حول قضايا الأسرة والدين والتعليم والقيم الثقافية. وتداخل هذا النشاط مع برامج يمينية تركز على النظام الاجتماعي والهوية الوطنية، الأمر الذي منح اليمين أدوات للتأثير في قطاعات شعبية يصعب الوصول إليها من خلال المؤسسات الحزبية التقليدية وحدها.

وتؤدي المنصات الرقمية دوراً متزايداً في إعادة تشكيل المجال السياسي، إذ أتاحت لقوى يمينية جديدة تجاوز الوسائط الإعلامية التقليدية، ومخاطبة الناخبين بصورة مباشرة، واستخدام الخطاب الاحتجاجي والاستقطاب الثقافي لبناء هوية سياسية عابرة لبعض الانقسامات الطبقية. وقد ساعد ذلك على صعود قيادات تعتمد على الحضور الشخصي والتواصل الرقمي، وتقدم نفسها بوصفها ممثلة للمجتمع في مواجهة المؤسسات السياسية القائمة.

حدود المشروع اليميني

تواجه الحكومات اليمينية تناقضات ترتبط بالبرامج التي تحملها إلى السلطة. فقد يحقق تشديد السياسات النقدية والمالية بعض مؤشرات الاستقرار، لكنه قد يؤدي إلى تراجع الاستهلاك والأجور والإنفاق الاجتماعي. كما أن توسيع الصلاحيات الأمنية قد يحقق نتائج في مواجهة الجريمة، مع إثارة مشكلات تتعلق بالحريات العامة والرقابة على مؤسسات الدولة، وتصبح قدرة اليمين على المحافظة على قاعدته الشعبية مرتبطة بنتائج سياساته الاقتصادية والأمنية وقدرته على الاستجابة للتوقعات التي رفعها خلال الانتخابات.

ويكشف استمرار اليسار في البرازيل والمكسيك، وعودته إلى الحكم في أوروغواي، عن حدود التقدم اليميني، إذ لم تنجح القوى المحافظة في تحويل السخط الاجتماعي إلى أغلبية مستقرة في جميع البلدان. كما أن انتقال السلطة إلى اليمين لا يلغي التنظيمات العمالية والشعبية والأحزاب اليسارية، ولا ينهي التناقضات الطبقية التي ساعدت على صعودها تاريخياً، وهو ما يجعل موازين القوى السياسية عرضة لإعادة التشكيل مع تغير الظروف الاقتصادية والاجتماعية.

العـــدد 1985
الثلاثاء 24 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026

قائد الحرس الثوري:

سنجعل العدو يندم

عـراقـجـي: حصار إيران برياً مستحيل وسنفتح أسواقاً جديدة عبر الحدود



تقرير

أكد وزير الخارجية الإيراني، عباس عراقجي، أن نجاح المساعي الأمريكية لفرض حصار بري على بلاده "شبه مستحيل"، مشدداً على أن الجغرافيا الإيرانية وامتداد الروابط الحدودية مع دول الجوار كفيلان بإفشال أي محاولة لعزل إيران اقتصادياً وتجارياً.

وأوضح عراقجي، في تصريحات لوكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا)، مساء أمس، أن استحالة فرض حصار بري تعود إلى اتساع مساحة البلاد وتعدد محافظاتها وتنوع إمكاناتها، فضلاً عن الروابط الواسعة التي تجمع المحافظات الحدودية الإيرانية بالمناطق المحاذية لها في الدول المجاورة، وما تشهده من كثافة في حركة العبور وصلات تاريخية وثقافية وشعبية متجذرة على جانبي الحدود.

وقال وزير الخارجية الإيراني إن "المحافظات الحدودية قادرة على فتح ما يسعى العدو لإغلاقه في وجهنا"، مشيراً إلى أن وزارة الخارجية تعمل على تفعيل قدرات تلك المحافظات وتعزيز الدبلوماسية الإقليمية لتذليل العقبات وتأمين أسواق جديدة مع دول الجوار.

وأضاف عراقجي أن السبيل الأمثل لمواجهة الضغوط والعقوبات هو جعلها أداة "غير مجدية" وإحباط مساعي فارضيها في تحقيق أهدافهم، مؤكداً في الوقت ذاته أن تعزيز الصمود الاقتصادي والحدودي لا يعني التخلي عن المسار الدبلوماسي أو جهود التفاوض الرامية لرفع العقوبات.

وتأتي تصريحات عراقجي رداً على التحركات والإعلانات الأمريكية الأخيرة الهادفة إلى تضييق الخناق على المنافذ البرية الإيرانية، بالتوازي مع الحصار البحري المفروض في مياه الخليج.

بدوره، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، في مؤتمر صحفي أمس، أن الجمهورية الإسلامية لن تتراجع عن حقوق شعبها أو شروطها المتعلقة بإنهاء الحرب ورفع العقوبات الجائرة والحصار البحري الأمريكي، مشدداً على أن أي قرار بشأن مستقبل إيران ومصيرها لن يُتخذ إلا في العاصمة طهران انطلاقاً من إرادة الشعب واستقلال البلاد، وأن وفاء الجانب الأمريكي بالتزاماته كفيل باستعادة الأمن في المنطقة ومضيق هرمز في أقصر وقت ممكن.

واعتبر بقائي أن العقوبات والحصار الاقتصادي والبحري يمثلان اعتداءً عسكرياً واستكمالاً للعدوان الأمريكي الصهيوني في انتهاك للقوانين الدولية، واصفاً محاولات تصوير إيران على أنها مصدر خطر نتيجة قدراتها الدفاعية بأنها «مغالطة خبيثة».

وفي رده على التهديدات باستهداف السدود والمنشآت الحيوية الإيرانية، جزم بقائي بأن الولايات المتحدة «لن ترتكب مثل هذه الحماقة»، مشيداً بصمود الشعب بالقول: «لقد جُرحنا، فالأسد الذي يدافع عن نفسه في مواجهة الضباع يتعرض للجراح، وهذه الجراح دليل على مقاومة الإيرانيين»، مؤكداً أن «صواريخنا صعبة المراس وقد أتقنت هي الأخرى معرفة طرق الخروج»، وأن قائد القوة الجوفضائية في حرس الثورة، اللواء سيد مجيد موسوي، سيقدم حتماً الرد الإيراني على الهجمات الأمريكية «في تغليف أنيق ومرتب».

من جهتها، أعلنت العلاقات العامة للجيش الإيراني، في بيان أمس، أن قوات الدفاع الجوي التابعة للجيش تمكنت من استهداف طائرة مسيّرة أمريكية من طراز «لوكاس» فوق مياه الخليج، شرق مضيق هرمز، بمنظومات دفاع جوي محلية الصنع وتحت إشراف شبكة الدفاع الجوي الموحدة للبلاد، في ضربة جديدة تؤكد الجاهزية العملياتية المستمرة لحماية الأجواء والمياه الإيرانية.

وعلى صعيد الردع العسكري، أكد القائد العام للحرس الثوري الإيراني، اللواء أحمد وحيدي، في رسالة في يوم تكريم أمهات الشهداء، أن الحرس الثوري سيردّ بحزم وبشكل يجعل المعتدي يندم على أي تهديد أو عدوان من جانب جبهة الاستكبار والصهيونية، وذلك "في جغرافيا التهديد".

وشدد اللواء وحيدي على أن الحرس الثوري يقف بثبات واقتدار في مسار الدفاع عن الإسلام وإيران في مواجهة الأعداء، مستنداً إلى دعم الشعب، ولاسيما النساء المؤمنات والثوريات.

وأضاف أن عزة إيران واقتدارها يعودان إلى الترابط بين الشعب والمقاتلين والمجاهدين في الميدان، فضلاً عن صبر وبصيرة وتضحيات أمهات الشهداء وزوجاتهم، اللواتي يمثلن ركائز الثورة ومربّيات الأجيال القادمة.

CNN: غرق السفن في هرمز يبلغ ذروته

من جهتها، كشفت بيانات الملاحة البحرية وتحليل أجرته شبكة (CNN) لمعطيات مركز عمليات التجارة البحرية التابع للمملكة المتحدة (UKMTO) المرتبط بالبحرية الملكية البريطانية، عن أن حوادث انفجار السفن المبلَغ عنها في مضيق هرمز والخليج وخليج عُمان بلغت أعلى مستوياتها منذ بدء العدوان الأمريكي على إيران في أواخر شباط/فبراير الماضي، في وقت تُحكم فيه طهران قبضتها وتستعيد سيطرتها على هذا الممر المائي الحيوي.

وبحسب البيانات، فقد تجاوز عدد الهجمات المبلَغ عنها خلال تشرين الأول/ أكتوبر الماضي 30 هجوماً للمرة الأولى منذ بدء المواجهة، فيما سُجّل حتى نوفمبر الماضي 22 هجوماً على الأقل خلال تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري كـ«ثاني أعلى رقم منذ اندلاع الحرب».

والأكثر دلالة أن هذه الإحصاءات البريطانية لا تمثّل سوى الحد الأدنى للواقع الميداني المشتعل؛ إذ أقرّ المركز البريطاني في تقريره الأسبوعي، الجمعة الماضي، بوجود «حوادث إضافية معروفة يتعذر التحقق منها بشكل مستقل»، ما يؤكد أن حجم الضربات والاستنزاف البحري في هرمز يفوق بكثير ما تعترف به دوائر الملاحة الغربية.

www.laamedia.net

الثلاثاء 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
العـــدد 1985

تتواصل العمليات العسكرية في اليمن بين أنصار الله وحكومة صنعاء من جهة، بمواجهة حكومة عدن المدعومة سعوديًا من جهة أخرى، وذلك على عدة جبهات تتوزع بين مأرب (شمال غرب اليمن) ومدينة تعز ومحيطها وصولا إلى جبهة الساحل الغربي بين ذوباب وباب المندب ثم إلى المشارف الشمالية الغربية لمدينة عدن (جنوبا).

هل حسم أنصار الله المواجهة في اليمن؟ وما هي خيارات السعودية؟





شارل أبي نادر
محلل عسكري
واستراتيجي لبناني

ومن متابعة أغلب المواجهات على تلك الجبهات، يظهر أن وحدات الحكومة المدعومة سعودياً فقدت الحد الأدنى من توازنها العسكري بمواجهة قوات صنعاء ووحدات أنصار الله، وذلك باندحارها المتواصل دون توقف من جنوب الحديدة عند بدء المواجهات الأخيرة، وصولاً إلى مشارف مدينة عدن في اليومين الأخيرين.

فما هي تأثيرات ذلك على الموقف في اليمن وعلى البحر الأحمر وباب المندب؟ وهل تنجح السعودية والحكومة اليمنية المدعومة منها في وقف مسلسل التراجع الاستراتيجي أمام أنصار الله؟

بدايةً، لن تكون بسيطة أبداً تأثيرات ما يحصل ميدانياً في اليمن، وخاصة على الساحل الغربي، فأنصار الله أصبحوا قاب قوسين من عدن، التي تعتبر اليوم عاصمة الحكومة المدعومة من السعودية. وهذا التقدم الميداني يعطيهم، بالإضافة للبعد الجغرافي كمساحة مهمة سيطروا عليها على الساحل الغربي، وبالإضافة لاقترابهم من عدن وما يمكن أن يفرضوه سياسياً وعسكرياً وإدارياً، فإنهم، وبإكمالهم السيطرة على باب المندب، يحققون إنجازاً استراتيجياً في اتجاهين:

الأول: يمني داخلي، يستطيعون ترجمته كورقة ضغط قوية في أية مفاوضات أو تسوية معينة مع الأطراف الإقليمية ومع الأطراف اليمنيين الآخرين؛

والثاني: إقليمي – دولي من خلال التحكم بأهم معبر مائي اليوم في العالم، وما يعنيه ذلك على صعيد حركة التجارة العالمية وما تمر به من حساسية وضغوط.

أما لناحية الخيارات المتاحة أمام السعودية لتغيير هذا التدهور في موقفها في اليمن وفي البحر الأحمر، فيمكن الإشارة هنا الى خيارات سياسية وخيارات عسكرية.

في موضوع الخيارات السياسية، هناك إمكانية لإيجاد حل لهذا التدهور، من خلال تسهيل ودعم عملية تفاوض داخلي يمني – يمني، عبر وضع مصلحة اليمن ككل أولوية، والتخلي عن استراتيجية الهيمنة وفرض النفوذ في اليمن.

والخيار السياسي الآخر، والذي يمكن أن يعيد التوازن إلى اليمن وإلى منطقة الساحل الغربي وباب المندب وعدن، قد يكون من خلال تسوية أمريكية – إيرانية، ستنسحب حتماً على الموقف في اليمن، مع ضرورة أخذ حقوق ومطالب أنصار الله بعين الاعتبار كشرط لسلوكها في اليمن بالارتباط مع التسوية بين إيران وأمريكا.

أما لناحية الخيار العسكري، والذي يظهر أن السعودية ما زالت تراهن عليه، من خلال البحث والمحاولة يميناً ويساراً، مع السوريين أو مع المصريين أو مع الأتراك أو مع الباكستانيين، فإن نتائج حركة الميدان والمعارك والتجارب السابقة في كل المواجهات ضد أنصار الله، برهنت على أنهم ثابتون وبقوة ميدانياً وعسكرياً رغم كل الخسائر التي أصابتهم، وبرهنت أيضاً على أن الانكسار والتراجع غير موجود في قاموسهم بتاتاً.

العدد 1985
الثلاثاء 24 تشرين الثاني/نوفمبر 2026
www.laamedia.net



دمشق تنفي والواقع يؤكد

شاهد الشامي

النفي السوري المتكرر لإرسال مقاتلين مرتزقة إلى اليمن من أجل الانخراط في الحرب السعودية على هذا البلد لا يثبت في ميدان الحجة، فالواقع يقول خلاف ذلك، والمؤشرات تكاد تقطع الشك باليقين في هذا الشأن، وآخرها استقبال وزير الدفاع السوري المتزعمين السابقين لفرقتي «السلطان سليمان شاه» و«الحمزات»، محمد الجاسم «أبو عمشة» وسيف الدين بولاد المعروف بـ«سيف أبو بكر»، اللذين لهما باع طويل في تجنيد المرتزقة وإرسالهم إلى ساحات القتال نصرة لحلفاء تركي، ا الوصية الفعلية على سورية، على النحو الذي حصل سابقاً في كل من ليبيا وأذربيجان.

وتحاول السلطات السورية الإيحاء بأن دعمها للسعودية لا يتجاوز الشق السياسي وبروتوكلات التدريب العسكري المشترك بين الجانبين إلى الإنخراط المباشر في القتال، فهي تدرك جيداً أن الدخول العملي في الحرب والتموضع الفعلي والصريح إلى جانب الرياض قد يستدعي من الطرف المقابل وحلفائه ردود أفعال ميدانية تنعكس بشكل مباشر على الأمن المهزوز أصلاً في سورية. كما أن الحديث عن رسائل تحذير شديدة اللهجة من خصوم السعودية في الإقليم وربما من بعض أصدقائها الناصحين حمل دمشق على مقاربة أكثر حذراً في هذا الملف الشائك، قوامها النفي الذي يستبطن التأكيد لهدف متشعب الأوجه الأكيد فيه أن قرار المشاركة يرتبط بالحاجة الماسة إلى المال الذي حبسه الخليجيون عن حكام دمشق الجدد بأوامر أمريكية تشترط عليهم المزيد من التنازلات، فيما ستسمح المشاركة السورية في الحرب على اليمن بالإفراج عن بعض هذا المال الموعود ولو جاء على شكل قروض محدودة لا تسمن ولا تغني من جوع.

كما أن خطوة كهذه قد تفسح المجال أمام التخلص من المقاتلين الأجانب في سورية، والذين صاروا عبئاً على دمشق، التي اشترط عليها الغرب حل ملفهم، وربما تكون المحرقة اليمنية سبيلها إلى تحقيق ذلك.

كما أن المشاركة السورية في القتال إلى جانب السعودية في اليمن ليست بعيدة عن رغبة تركيا، الضليعة في شحن المرتزقة إلى الجبهات الساخنة بما يساهم في مد نفوذ أنقرة إلى هذه البلدان، وقد يمثل إشرافها على نقل المرتزقة السوريين إلى اليمن تفعيلاً لدورها في «حلف مكة» الذي يضمها إلى جانب السعودية وباكستان، وتمويهاً على محدودية قدرتها في دعم الشريك السعودي، الذي يريد الرئيس التركي أردوغان أن يتشاطر ضرعه مع الرئيس الأمريكي ترامب.

واللافت أن الحديث عن الانخراط الفعلي في حرب اليمن رفع حالة التهميش التي فرضتها السلطات السورية على كل من «أبو عمشة» القائد السابق لفرقة «السلطان سليمان شاه» والذي انتهى به الأمر نائباً لقائد «فيلق المنطقة الوسطى» بعد إنهاء مهامه بقيادة «الفرقة 62»، فيما سرت شائعات عن استقالة القائد السابق لفرقة «الحمزات» سيف بولاد عقب إنهاء قيادته لـ«الفرقة 76»، وما قيل عن رفضه منصباً إدارياً بديلاً، ليدخل هذان إلى دائرة الاهتمام مجدداً من بوابة إرسال المرتزقة إلى اليمن بعد أن سبق وطالتهما العقوبات الأمريكية والغربية على خلفية المجازر المرتكبة بحق العلويين والأكراد، وضيق السلطات في سورية من قدرتهما المحتملة على تعبئة المناوئين لها إذا حصل واصطدمت المصالح.

الانخراط السوري في حرب اليمن، الذي عفر تاريخياً جبين الغزاة بالتراب، خطوة قد تكون لها تداعياتها الكبيرة على سورية، وربما على المنطقة بأسرها؛ لكنها تعكس في الوقت نفسه ضيق الخيارات أمام حكام دمشق الجدد، الذين احتكروا المشهد السياسي والاقتصادي والأمني والثقافي والاجتماعي والبرلماني السوري، فلم يجدوا أمامهم أية مؤسسات دستورية يتذرعون بها لإمساك أقدامهم عن السير نحو الجحيم اليمني كحصانة من الضغوطات الإقليمية التي تعصف بهم اليوم، فكل أعضاء مجلس الشعب السوري الجديد ما زالوا مذ عينتهم الحكومة يبايعونها على السمع والطاعة حتى لو ذهبت بمن يدعون تمثيلهم للقتال في منطقة البحيرات العظمى الأفريقية إلى جانب قبائل الهوتو أو التوتسي.



فضول تعزي

أعداء في الداخل والخارج!

تعمل المخابرات الحربية في كثير من الدول على توجيه حرابها -بلَ وصواريخها- إلى أعدائها بشكل متنوع متعدد الاتجاهات في سبيل الفتك بأعدائها على أي جنب.

نحن نعيش عصراً تتلون وتتعدد فيه الصواريخ أو الحراب أو أي مقذوفات أخرى لتنال من الأعداء على أي نحو.

فقد قيل إن ميزانية ألمانيا في حربها العالمية تجاوزت مليارات الماركات خُصِّصَت لإغواء الجنود المعادين ليتَعاطوا المخدرات ويقبلوا على بيوت الدعارة، إذ رأى هؤلاء الزعماء أن ما يفتك بالجيش ويسرع بأجل الجنود: المخدرات والنساء.

ولنا أن نسجل في هذا المقال التحية الوفيرة والشكر الجزيل لرجال الأمن الوطني الذين نفخر بجهودهم، إذ تسقط على أيديهم عصابات المخدرات التي لا يمكن اكتشافها إلا عن طريق أجهزة متقدمة وضمائر حيّة وطنية وصادقة.

من الطريف أن جهود رجال الأمن البواسل أثمرت اكتشاف هذه المخدرات بطريقة إخفائها على نحوٍ عبقري متميز.

إن شباب اليمن بالرغم من انشغالهم بكسب لقمة العيش وظروفهم البائسة قد استطاعوا أن يتعالوا على هذه الأدواء القاتلة وما يسبب لبلدهم الخراب والزوال.

إن المخدرات تكاد تنتشر في بلادنا عن طريق «الإغراء» و«الإغواء»، وبفضل رجال الأمن المحترمين الشرفاء الصادقين الذين لا يمكن أن ينحرفوا، فيغمضوا أعينهم عن الإغراءات الكثيرة التي هم بأمس الحاجة إلى بعضها فضلاً عن كلها، وبالرغم من ذلك نجد هؤلاء الرجال يدوسون على هذه الإغراءات والإغواءات مقدمين المصلحة العليا للبلد وشبابه المستنير على أي حال، فإن المطلوب من اليمنيين أن يستيقظوا فينتبهوا لأبنائهم الشباب وفتياتهم الشابات ليحولوا بينهم وبين هذه الآفات المدمرة (المخدرات).

وفي رأينا أن يقظة الأسرة اليمنية ومتابعة أبنائهم كي لا يقعوا في هذا الفخ العدواني القاتل لا تكفي، بل إن واجب الدولة إنشاء مراكز إعادة التأهيل والمراكز الاستشفائية في كل محافظات الجمهورية، فبعض الشباب يحتاجون إلى العلاج والطبابة الحديثة لمكافحة المخدرات، بل واجب وزارة العدل بالتعاون مع وزارة الصحة ووزارة الداخلية إقامة الحدود الصريحة والشجاعة بإنزال العقاب في كل من يقوم بالترويج لهذه الآفات.

تكريم فرسان اليمن بعد إنجازهم العالمي في مونديال التقاط الأوتاد



كرّم نائب وزير الشباب والرياضة، نبيه ناصر، أمس، بعثة المنتخب الوطني للفروسية لالتقاط الأوتاد، تقديراً للإنجاز الرياضي المشرف الذي حققه المنتخب في النسخة الخامسة من بطولة كأس العالم 2026 لالتقاط الأوتاد.

واستضافت مدينة العقبة بالمملكة الأردنية الهاشمية البطولة خلال الفترة من 9 الى 16 تشرين الثاني/ نوفمبر الجاري، بمشاركة عشرة منتخبات هي: اليمن والأردن ومصر وجنوب أفريقيا والهند وباكستان والسودان وسلطنة عمان والسعودية وقطر.

وانتزع منتخبنا ميدالية فضية في منافسات الفردي "رمح" عبر الفارس المتألق أسامة عبدالخالق الحمزي، وحصد ميدالية برونزية في منافسات الفرق لسلاح السيف، وسط منافسة قوية من نخبة فرسان العالم المتخصصين برياضة ألتقاط الأوتاد.

الحديدة.. وحدة الصنيف يتوج ببطولة الشهيد أبو ثائر الرقيمي في المنصورية



تُوج فريق وحدة الصنيف بلقب بطولة الشهيد أبو ثائر الرقيمي لكرة القدم بمديرية المنصورية، في محافظة الحديدة إثر فوزه على فريق تضامن الحريق بثلاثة أهداف مقابل هدفين، في المباراة النهائية التي جمعتهما أمس على ملعب صقور الحسية بالمديرية.

شارك في البطولة، التي نظمها مكتب الشباب والرياضة بالمديرية، بإشراف قيادة السلطة المحلية والتعبئة بالمحافظة، وبالتنسيق مع السلطة المحلية بالمديرية، 20 فريقا رياضياً وزعت على أربع مجموعات.

وعقب المباراة، جرى تكريم الفريقين، حيث تسلّم لاعبو وحدة الصنيف كأس البطولة والميداليات الذهبية، ونال تضامن الحريق كأس المركز الثاني والميداليات الفضية.

وتأتي البطولة وفاءً للشهيد المجاهد أبو ثائر الرقيمي وتخليداً لتضحياته ومناقبه، وتأكيدًا على مواصلة السير على نهجه، تقديرًا لدوره ومواقفه وإسهاماته المجتمعية.

ليلة دوي العصيبة.. إصابة رباط صليبي ومحاولة سطو على منزله



واجه نجم باريس سان جيرمان الفرنسي، ديزيري دوي (21 عاماً) مواقف صعبة ومعقدة يوم السبت الماضي، بعدما كان ضحية إصابة خطيرة، كما تعرض منزله إلى محاولة سطو وسرقة.

ويُعتبر دوي من بين مواهب كرة القدم الفرنسية في المواسم الأخيرة، وتألق مع فريقه على نحو لافت في منافسات دوري أبطال أوروبا، كما يعتمد عليه مدرب منتخب فرنسا، زين الدين زيدان باستمرار.

وفقاً لمعلومات نشرتها صحيفة لوباريزيان الفرنسية، أمس الأول، فقد تسلل لصوص إلى حديقة منزل النجم الفرنسي، الكائن في أورجفال بمقاطعة إيفلين، وذلك خلال الليلة الفاصلة بين السبت والأحد. وأضافت الصحيفة أن اللصوص تراجعوا عن خطتهم، بعد أن اكتشفوا وجود أشخاص داخل منزل النجم الفرنسي، وبالتالي فشلت خطتهم.

وقد استدعت محاولة اللصوص، تدخل الشرطة لتأمين المنزل، وقد التقى اللاعب برجال الشرطة مباشرة عند عودته مع فريقه من الرحلة إلى مدينة نيس. ولم تُكشف أية تفاصيل إضافية حول الظروف الدقيقة لمحاولة السرقة هذه في الوقت الراهن. وإثر هذه المحاولة، جرى تعزيز الإجراءات الأمنية في منزل ديزيري دوي لتأمينه أكثر.

وكان الفرنسي دوي قد تعرّض قبل ذلك بساعات قليلة إلى إصابة خطيرة، خلال مباراة فريقه أمام نيس في الدوري الفرنسي في آخر دقيقة من الشوط الأول، وأثبتت الفحوصات التي خضع لها اللاعب أمس الأول، أنه أصيب بقطع الرباط الصليبي في ركبته، ولهذا سيغيب عن الملاعب فترة طويلة.

استجابة للطوارئ.. دورة دفاع مدني لكشافة العاصمة



دُشّنت بالعاصمة صنعاء فعاليات الدورة التدريبية للفريق الكشفي المركزي للاستجابة للطوارئ، التي تنظمها مفوضية كشافة الأمانة خلال الفترة 22–28 الشهر الجاري، برعاية وزارة الشباب والرياضة وبالتعاون مع مصلحة الدفاع المدني، وبمشاركة 50 كشافاً من مختلف مديريات الأمانة.

وخلال التدشين، أشار وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع الشباب -نائب رئيس جمعية الكشافة والمرشدات عبدالله الرازحي، إلى أن الدورة تمثل مستهل برنامج تدريبي موسّع لتأهيل منتسبي الحركة الكشفية في مختلف تخصصات الاستجابة للطوارئ، مؤكداً أن ما يتّسم به شباب الكشافة من مبادرة وحماس وإرادة صلبة يجعلهم شريكاً أساسياً ومساناً لرجال الدفاع المدني في إنقاذ الأرواح وخدمة الوطن ومواجهة التحديات.

من جانبه، بيّن وكيل مصلحة الدفاع المدني العميد فضل الصعدي أن مدربي المصلحة سيعملون على تأهيل المشاركين وتدريبهم عملياً على كل أنواع الاستجابة للطوارئ والتعامل السريع والاحترافي مع مختلف الحوادث، بما في ذلك القصف والحرائق والغرق والانهيارات، مؤكداً استعداد المصلحة لتقديم كل أوجه الدعم والتدريب لإعداد كوادر كشفية مساندة للدفاع المدني في مختلف الظروف.

بدوره، أكد المفوض العام للكشّافة عبدالله عبيد أن المشاركين في هذه الدورة يمثلون النواة الأولى لتشكيل فرق كشفية متخصصة للاستجابة للطوارئ في عموم مديريات الأمانة.

فيما استعرض مفوض كشّافة أمانة العاصمة علي شملان برنامج الدورة، موضحاً أنها تستهدف في مرحلتها الأولى تأهيل 50 كشافاً، وستعقبها مرحلة ثانية تشمل تدريب 15 كشافاً من كل مديرية بإجمالي 150 كشافاً، ليكونوا على أهبة الاستعداد لمساندة أجهزة الدفاع المدني في أداء مهامها الإنسانية.

بـ15 هدفاً.. إسبانيا تحقق ثاني أكبر انتصار في تاريخ كأس العالم للناشئين

سحق منتخب إسبانيا نظيره منتخب فيجي بنتيجة 0/15 في مباراة جمعتهما أمس، في الجولة الثانية للمجموعة الثامنة بكأس العالم للناشئين 2026 المقامة في قطر.

وفرض اللاعب الإسباني رافا كروز نفسه نجما للمهرجان التهديفي بإحرازه 5 أهداف، ليقود منتخب بلاده لتسجيل النتيجة الأكبر في النسخة الحالية من البطولة حتى الآن.

ورغم ضخامة النتيجة، أخفق المنتخب الإسباني في معادلة أو تحطيم الرقم القياسي التاريخي لأكبر فوز في تاريخ بطولات كأس العالم لهذه الفئة العمرية، والذي لا يزال مسجلا باسم المنتخب المغربي عقب انتصاره الكاسح على كاليدونيا الجديدة بنتيجة 0/16 في النسخة الماضية من المونديال.

وبهذا الانتصار، حصد "لا روخا" فوزه الثاني توالياً بعد تغلبه في الجولة الافتتاحية على منتخب الصين بخماسية نظيفة، ليرفع رصيده إلى 6 نقاط في صدارة المجموعة الثامنة ويحسم رسميا بطاقة تأهله إلى دور الـ32. ويحتل المنتخب المغربي المركز الثاني برصيد 4 نقاط بعد أن تعادل أمس مع الصين (2/2) وفاز في الجولة الأولى على فيجي (0/6)، وسيصطدم المنتخبان الإسباني والمغربي في قمة الجولة الثالثة والأخيرة من دور المجموعات.



نسال

إعداد: هاني جعمان

العدد 1985

الثلاثاء 24 تشرين الثاني/ نوفمبر 2026

أفقياً:

1. غاز أجنبي يسيطر على الأرض – خطّ حول دائرة – رشف.
2. مسطحات مائية واسعة – أدوات.
3. من الفواكه – مطلع على التفاصيل – متشابهان.
4. نظير – يعادل – ثناء.
5. أخت أب (معكوسة) – الوقت المحدد.
6. إحدى مديريات تعز – هربوا.
7. مُزارع.
8. منتزه.
9. علامة – اسم علم مذكر.
10. برد – مرتفعي – جزيرة يمنية.
11. لعبة رياضية قتالية – تخافون.
12. ثلاثون يوماً – مدينة إنجليزية.



عمودياً

1. غسل الفم – بعاد وبين.
2. تضميد جرح – يهزّه.
3. إحدى مديريات لحج – إشارة – ثلثا "ورق".
4. منسوب إلى محافظة يمنية – بلايا – أحصى.
5. قذارات – تمارس.
6. عبَر – من الكتب السماوية.
7. صوت القط – تعافي (مبعثرة).
8. شهر ميلادي – قط.
9. من مفتتحات السور القرآنية – للتأفف – طائر جارح (معكوسة).
10. تجدها في "مناصر" – سرداب.
11. مستمر (معكوسة) – تجدها في "روبل".
12. شاعر ورسام كاريكاتير وممثل مصري (صاحب الصورة).

حل العدد السابق

5	4	6	8	1	2	3	7	9
2	7	8	3	5	9	4	1	6
3	1	9	7	6	4	2	8	5
4	8	2	5	9	3	1	6	7
7	6	5	4	2	1	8	9	3
9	3	1	6	8	7	5	4	2
1	9	4	2	7	5	6	3	8
8	2	7	1	3	6	9	5	4
6	5	3	9	4	8	7	2	1

وكوكو

2		6	9	7	8		1	5
5	9	7			2			6
		1	5					9
	5		3	2	4			
		8				9		
			7	8	9		6	
9					1	6		
8			6			2	3	4
7	6		2	3	5	8		1

حل العدد السابق



حدث في مثل هذا اليوم

24 تشرين الثاني / نوفمبر

1953 مجلس الأمن يصدر القرار رقم (101) الذي يدين الكيان الصهيوني بسبب مذبحة ارتكبها في قرية قيبيا الفلسطينية.

1993 «الموساد» يغتال عماد عقل، أحد القادة البارزين في حركة حماس، بسبعين رصاصة.

2015 استشهاد أسرة بكاملها بغارة شنها طيران العدوان الأمريكي السعودي على منزل أحد المدنيين بمديرية كشر بمحافظة حجة. كما شن أكثر من 20 غارة على مديرية صرواح بمأرب.

2016 استشهاد ثلاثة مدنيين بينهم طفلة بغارة لطيران العدوان على منزل مدني بمنطقة ولد مسعود في مديرية سحار بصعدة.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل

تبرع إذا كنت تعمل في مجال الكتابة والتأليف والصحافة والنشر. احذر دائما وتعلم بتأن من كل خطوة. تدرك جيدا أن إهمال وضعك الصحي ستترتب عليه نتائج سلبية.

الثور 20 أبريل - 20 مايو

أجواء العمل الجيدة مناسبة لتحركاتك وأفكارك، لتتمكن من إنجاز الأعمال المطلوبة منك بجدارة ونجاح. لا تقدم على الخطوات الناقصة صحيا، بل ادرسها جيدا.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو

لا تقدم على عمل مرتجل، وحافظ على أفكارك وآرائك في هذا اليوم. ممارسة تمارين رياضية خفيفة غير مرة في الأسبوع تعود بالفائدة على وضعك الصحي.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو

لديك قدرة كبيرة على إقناع الآخرين بوجهة نظرك اليوم، وعليك أن تكون أكثر قوة. أنت صاحب نخوة فلا تعدم أي طريقة لترفه عن نفسك وتبعد عنك هموم العمل.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس

قد تستاء لقرار يصدر أو لأمر يتعلق بأحد الزملاء، فتحاول مساعدته بكل ما أوتيت من قوة. تدفعك الانفعالات نحو الهاوية، فتمالك نفسك ولا تعرض استقرارك الصحي للخطر.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر

إذا كنت تبحث عن الفرص المناسبة، فقد حان الوقت لتحقيق ذلك. ابتعد عن المأكولات الغنية بالكوليسترول.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر

حاذر الخيبة ولا تنظرف في مواقفك كثيرا، قد يرتد الأمر عليك سلبا. يستحسن أن تبقى بعيدا عن بعض الاعتراضات التي تستفز مشاعرك وأعصابك.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر

يبدو أنك تشعر بيوم من عدم الاستقرار، ومع ذلك تجد هدفك يتحقق. قاوم الإغراءات التي يحاول الآخرون إيقاعك فيها، فهم على ما يبدو غير مهتمين بصحتهم.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر

يحمل لك اليوم حظا في المضاربات المالية ودعما من قبل بعض السلطات أو الأهل. لا تستسلم أمام البدانة ولا أمام كل ما يغريك على تناول الطعام الذي يضر صحتك.

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير

حاذر التصرف بفوضى لئلا تولد المتاعب ويكون عملك بلا جدوى. الأجواء المريحة متوافرة ومساعدة للقيام بأي نشاط ينعكس إيجابا على صحتك.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير

يحالفك الحظ، أو تؤدي دورا مهما في جمع الشمل، أو تقريب وجهات النظر. إذا أردت المحافظة على صحة سليمة وجسم رشيق، عليك بمخطط رياضي لبقية هذا الصيف.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس

قد تمر بتجارب قاسية بحيث يكون اليوم فارغا من الحصانة ومخيبا للآمال، وتبدو متوترا لا تحسن الاختيار. فنجان يانسون مساء ولو في الصيف يريح معدتك ويساعدك على النوم.

مدير التحرير: خالد حسان

سكرتير التحرير: عبدالله الصاحب

المدير الفني: فؤاد الصياحي

السكرتير الفني: سمر المخافي

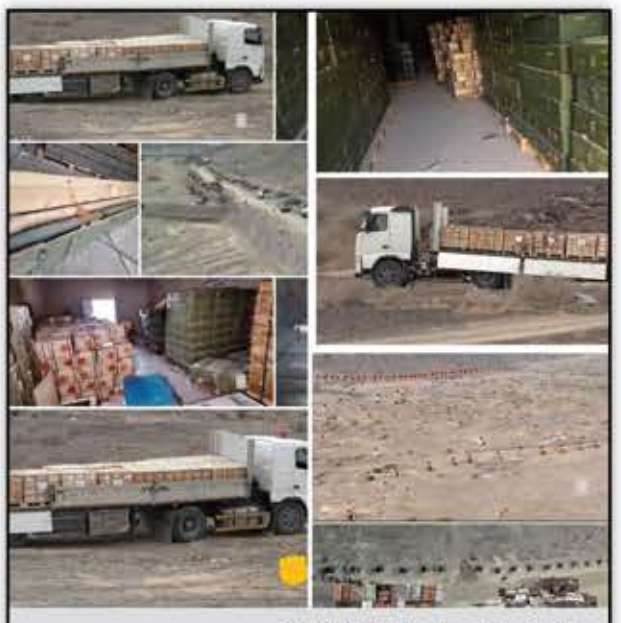
العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com

@nojournalism1

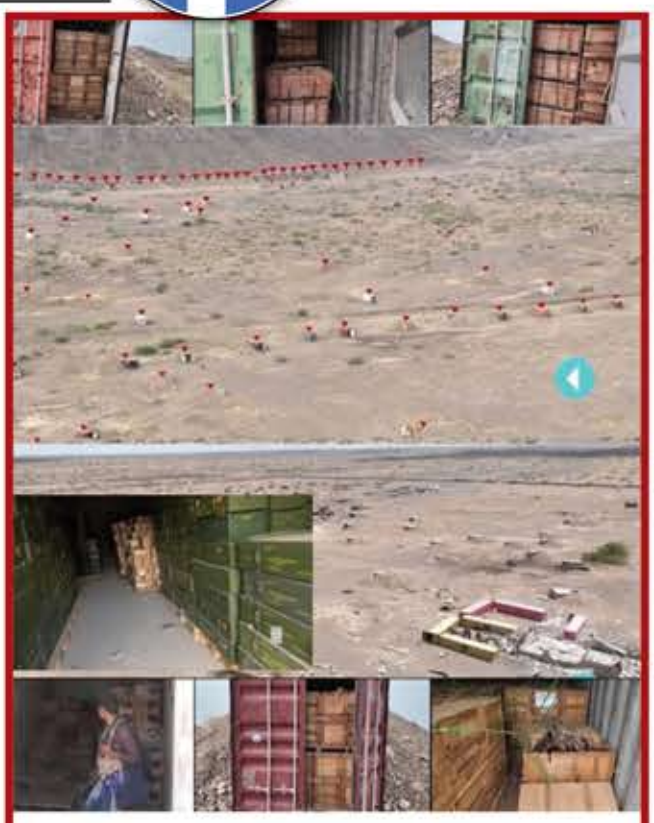
أعتقد أن أقوى ضربة إعلامية وجهها أنصار الله لم تكن في الكشف عن حجم السلاح الذي غنموه، بل في توقيت الكشف عنه. فقد اختاروا أن يكشفوا عن مخازن السلاح الضخم والهائل التي استولوا عليها من القوات المدعومة سعودياً في لحظة محددة، ليوصلوا رسالة واضحة ومباشرة إلى الرياض قبل غيرها: أن من تراهنون عليهم في اليمن انهاروا وتركوا سلاحهم وهربوا خلال أيام فقط، وأن أي مسار لتجريم الحوثي وتسليحه سيضر بالرياض قبل غيرها، لأن صنعاء تريد أن تثبت أن مصدر تسليحها الخارجي الأكبر هو السعودية نفسها، أو إهمال السعودية في اختيار الحليف على الأرض، وهذا سيشكل ضغطاً على السعودية دولياً في أقل تقدير، وأعتقد أن الإمارات ستستغل هذا أيضاً إعلامياً في صراعها مع السعودية.

خالد منصور



الإخوة في إيران الشقيقة،
ناقصكم شي؟!
محتاجين شي؟!
لا تخجلوا؟!
ترى الدنيا نعمة!

نواف حمد ناصر مارب



شاهدوا، الله الله!
هل هذه الأبواب، أبواب مخازن.
يبدو أن كل باب يؤدي إلى مخزن، والمخزن الواحد يضم أنواعاً من الأسلحة! لاحظوا عدد الأبواب وحجم المخازن!
عرفتم من أين يصل الدعم إلى صنعاء؟!
حماقة السعودية تكفلت بالدعم والإسناد لقواتنا المسلحة، ونتمنى المزيد من هذه الحماقات!
#هو__الله

محمد نشوان. احتياط

كل المشاهد التي بثتها قناة «المسيرة» لحجم الغنائم من الأسلحة المتنوعة الخفيفة والثقيلة المتوسطة، كلها فوتوشوب وذكاء اصطناعي!
هكذا ستكون ترويجات المرتزقة والعملاء والإعلام المأجور!

محمد البليلي جديد



كنت أقول إنّ لدى الجيش من الغنائم ما يكفي لعشر سنوات، ورأيت اليوم ما يكفي لعشرين سنة.
أدهشني الكرم السعودي في شراء أدوات القتل، وبخله الشديد في تفعيل وسائل الحل!
أشعر بالحسرة والندامة في عيون وليّ العهد وأخيه، وهم يرون ملياراتهم وما آلت إليه!
شكراً لـ«العمالقة» و«الطوارق» و«درع الوطن»، فهكذا حلّلتم البيع والشراء والثمن!

د.أمين الشامي

لو بقينا نشتري سلاحاً كل يوم طوال عشرين عاماً، بمعدل عشرين مليون ريال يومياً، ما استطعنا أن نجمع ترسانة عسكرية بمثل هذا الحجم والنوعية التي حصدناها في الساحل الغربي، فما عُرض أمامكم ليس إلّا غيضاً من فيض مما تم اغتنامه، أما الباقي فما زال في طي الكتمان وغير مسموح بنشره!

اكرم

مجلس الأمن يشعر بالقلق من الأسلحة التي تسلمها السعودية لصنعاء.
الآن من الذي يمد صنعاء بالأسلحة، إيران أم السعودية؟!
#اليمن__ينتصر

ناصر الوهبي

نكتة بعيداً عن السياسة:
يقولك في واحد أحول قال: سننقل المعركة إلى إيران، نقلها إلى الرياض بالغلط.
هههههههههههههههههه

سعود غانم

يراهن النظام السعودي على أوراق قوة تتآكل يوماً بعد آخر. ويراهن كذلك على نفاد أوراق القوة لدى اليمن. وهو واهم في الحالتين، ولا خيار أمامه إلا تنفيذ استدارة حادة كما فعل ترامب في أيار/ مايو 2025، أو إعلان «إعادة تموضع» على طريقة المرتزقة. هل من خيار ثالث؟!
لا أظن!

عبدالله صبري

ترامب: «سأنهي الحرب مع إيران. أقر بأنهم رجال حقيقيون ولهم مبادئ، وأحترمهم على هذه القيم؛ لكن حكام الخليج سيدفعون ثمناً، وسيعوّضون إيران أيضاً. ستكون إيران شريكي على المدى البعيد، فهم مسلمون حقيقيون متدينون، على عكس أولئك المنافقين في الخليج العربي».
هذا خطاب المهزوم ترامب الأحمق.

عقيل هاشم



عاجل
ترمب : السعودية والإمارات والبحرين كانوا وراء الرغبة في الحرب على إيران والتخلص من نظامها

تحذيرات من موجة صقيع في 5 محافظات



رصد

توقع المركز الوطني للأرصاد والإنذار المبكر طقسا باردا إلى شديد البرودة في عدد من المحافظات خلال الـ24 ساعة المقبلة.

وحسب النشرة الجوية الصادرة عن المركز، من المتوقع أن يكون الطقس بارداً إلى شديد البرودة أثناء الليل والصباح الباكر، وتتراوح درجات الحرارة الصغرى بين 2 و4 درجات مئوية في محافظات ذمار، وعمران، وصنعاء، والبيضاء وصعدة.

في حين قد يكون الطقس بارداً إجمالا خلال الليل والصباح الباكر في مرتفعات محافظات إب، والضالع، ولحج وأبين، وشبوة، وحضرموت، ومأرب والجوف، والمحويت وحجة، وتتراوح درجات الحرارة الصغرى بين 7 و10 درجات مئوية.

وحذر المركز المواطنين في المرتفعات الجبلية والهضاب الداخلية من الطقس البارد إلى شديد البرودة خاصة كبار السن والأطفال والمرضى والعاملين أثناء الليل والصباح الباكر.

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

17 لا 21

الثلاثاء
24 تشرين الثاني/نوفمبر 2026 | 14 جمادى الآخرة 1448هـ
العدد 1985

nojournalism@gmail.com



نُطاعنُ ما تراخى الناسُ عنا
ونضربُ بالسُيُوف إذا غُشينا
نشُقُّ بها رُؤوس القوم شقاً
ونختلبُ الرقاب فتختلينا
ورثنا المجد قد علمت معدٌ
نطاعنُ دونهُ حتى يبينا

عمرو بن كلثوم

حامض نيتريك



الحق الذي لا يستند
إلى قوة تحميه،
باطلٌ في شرع السياسة.

تشي جيفارا

«نصف ثانية من الضوء» تحصد جائزة الشابي



رصد

فازت الكاتبة والرسامة التونسية، إيمان السافي، بـ«جائزة أبو القاسم الشابي للأدب العربي» في دورتها الـ32، عن مجموعتها القصصية «نصف ثانية من الضوء».

وخصصت الجائزة هذه السنة لفن القصة القصيرة في أدب الطفولة.

وصدرت المجموعة الفائزة في حزيران/ يونيو 2026 عن «دار خريف للنشر والتوزيع»، وتتناول من خلال نصوصها ثنائية الفقد والطموح، عبر شخصيات تبحث عما ينقصها في الحياة، مستحضرة أسئلة إنسانية تتصل بالهشاشة والأمل والتحولات الشخصية.

وكانت المجموعة قد بلغت القائمة القصيرة إلى جانب 4 أعمال من مصر والمغرب وقطر والعراق، بعد دورة شهدت مشاركة قياسية بلغت 107 ترشيحات.

وتُقام جائزة أبو القاسم الشابي للأدب العربي في الجمهورية التونسية، وجرى إطلاقها عام 1984.



إسطنبول تنتفض ضد تكميم أردوغان للأفواه



إبراهيم الحكيم

مشكلتنا!

ثبت للجميع أن اليمن ليست وحدها من تستباح سيادتها، بزعم «بتر ذراع إيران». الصومال أيضا بلد «سني» مائة بالمائة وفقا لتوصيفهم، والسودان وليبيا وغيرها، دول «سنية» تنتهك سيادتها بهدف تفتيتها واحتلالها ونهب مقدراتها وثرواتها.

تظل مشكلة اليمن الأولى هي الهيمنة الخارجية ووصاية قواها واستلاب السيادة والإرادة الوطنية. كانت هذه مشكلة اليمن وما تزال، وانفراجها رهن استعادة السيادة، شرطاً لاستعادة الإرادة الوطنية، واستقلالية الإدارة، لتكون النتيجة حتماً الكفاية.

يتأكد يوماً بعد آخر، أن لا أمل في الفلاح لدولة تسلم نفسها لإرادة غيرها وإدارة تدخلات أوصياء عليها، تحت أي مسمى ولأي غاية كانت، وتسمح بأن تكون ساحة صراعات أجندات وأطماع خارجية في موقعها ومقدراتها وموانئها، لا ناقة لها فيها أو جمل!!

معلوم أن سيادة الدولة، أي دولة، تأتي من سيادة سلطاتها، وأن سيادة سلطاتها بجانب سيادة أنظمتها وقوانينها، تتأتى من شرعيتها، التي يجب أن تكون من الشعب لا من أفراد أو مراكز نفوذ، ولا من قوى أو دول، ولا من سفير أو أمير أو وزير أجنبي!!

بـ04